يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

Vol. 172/47 – 3.12.1990 – Price: 1.30 Shekel

قتيل وثلاثة جرحى ـ ضحايا هجوم بالسكاكين على باص قرب رمات غان!

● المهاجمون ـ حسب رواية الشرطة ـ ثلاثة شبان من احدى قرى نابلس، احدهم قتل والاثنان الاخران اصيبا بجراح ● شجب شامل للحادث ● مطالبات من الليكود والمعراخ وكتل اليمين بتشديد المراقبة، الشديدة اصلا، على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى اسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل شخص اسرائيلي واصيب ثلاثة اخرون بجراح وصفت بأنها متوسطة وخفيفة في عملية الهجوم بالسكاكين التي نفذها، امس (الاحد)، ثلاثة شبان فلسطينيين من قرية عزموط (قضاء نابلس) على ركاب سيارة الباص التابعة لشركة «دان» عند مفترق بني براك ـ رمات غان.

وافادت رواية الشرطة انه في الساعة التاسعة والنصف صباح امس خرج باص تابع لشركة «دان» من بيتح تكفا باتجاه تل ابيب وعند وصوله الى «باردييس كاتس» صعد اليه الفلسطينيون الثلاثة وقاموا بعد دقائق من صعودهم بطعن المسافرين بالسكاكين التي كانت بحوزتهم. وعندما حاول سائق الباص ان يوقف ونفتح ابواب الباص لتمكين المسافرين من الخروج، واخذ يطلق النار من مسدسه في الهواء. وكانت تسير في هذا الوقت خلف الباص سيارة ظهر منها خرج الى داخل الباص وهو يطلق النار من سلاحه الاوتوماتيكي باتجاه الفلسطينيين الثلاثة مما اسفر عن قتل احدهم واصابة الاخر بجراح في اثناء. وبعد ذلك انهالت جموع المحتشدين في المكان بالضرب المبرح على الفلسطيني الثالث مما اسفر عن

● البقية على ص ٢ ●

● اقرت الشرطة مساء امس، تشديد الرقابة على حركة سكان المناطق المحتلة الذين يأتون الى اسرائيل وزيادة حواجز التفتيش وتصعيد اجراءات التفتيش على كل من يريد الدخول الى اسرائيل. كما اقرت تشديد العقوبات على كل من يعثر في حوزته على سكين.

واتخذ هذا القرار في جلسة خاصة دعا اليها قائد الشرطة في القدس بعد العملية التي تعرض لها الباص في بني براك.

غداة العرض الامريكي للحوار:

صدام حسين: احتمالات الحرب والسلام متساوية!

● «المحادثات الامريكية ـ العراقية يجب ان تشهد حوارا فعليا والا فان ذلك سيقود الى الحرب» ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الرئيس العراقي، صدام حسين، أن المحادثات الامريكية ـ العراقية التي اقترحتها الولايات المتحدة يجب ان تشهد حوارا فعليا والا تكون مجرد «عرض شكلي» والا فان ذلك «سيقود الى الحرب».

وردا على سؤال لمحطة «انتين ٢» الفرنسية حول ما اذا كانت فرص الحرب او احتمالات الحرب هي الاكبر اجاب «متساوية». وبثت المحطة مقتطفات من المقابلة امس (الاحد) ثم بثتها كاملة مساء.

وأكد الرئيس العراقي، «اذا اردنا ان نجعل من هذا اللقاء طريقا فعلية للحوار فاننا نكون اقرب الى السلام. لكن اذا اردنا ان نجعل منه مجرد عرض شكلي امام الكونغرس الامريكي والشعب الامريكي والرأي العام الدولي فقط لاراحة الضمير والقول بأن كل محاولات الحوار مع العراق بذلت فاننا في هذه الحالة نكون اقرب من الحرب».

واوضحت كريستين اوكرانت، التي اجرت المقابلة مع صحفي اخر من محطة «فرانس انتر» الاذاعية، ان المقابلة اجريت امس الاول (السبت).

واوضحت ان الرئيس العراقي رد شخصيا وللمرة الاولى في هذه المقابلة على قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، الذي اجاز استخدام القوة في حق العراق وعلى عرض الرئيس الامريكي، جورج بوش باجراء محادثات امريكية / عراقية.

واستنادا الى اوكرانت فان الرئيس العراقي رغم اظهاره حزما كبيرا رحب بالاقتراح الامريكي بـ «شعور واضح بالانفراج». واضافت انه يقوم «بالانفتاح خصوصا حيال فرنسا».

متحدثون باللغة العبرية يسلبون المارة في «الشيخ جراح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ ان اعمال سلب تجري، منذ حوالي اسبوعين، في منطقة الشيخ جراح في القدس المحتلة، حيث يقوم اشخاص يتحدثون اللغة العبرية ويركبون سيارات شبيهة بتلك التي يستخدمها رجال «الامن» بايقاف المارة ممن يسيرون وحدهم في ساعات المساء، ويطلبون منهم ابراز بطاقاتهم الشخصية تحت التهديد، ويجرون تفتيشات عليهم، ثم يسلبون النقود التي بحوزتهم ويهددون عليهم بالضرب احيانا.

وعلم مراسلنا ان احد معلمي مدرسة دار الاولاد كان من بين الضحايا قبل بضعة ايام حيث سلب منه هؤلاء مبلغ (٤٠) دينارا اردنيا.

حسب الاستطلاعات المتطابقة:

فوز ائتلاف هلموت كول في الانتخابات الالمانية

● بون ـ فاز ائتلاف المستشار هلموت كول، امس (الاحد)، في الانتخابات التشريعية الاولى في المانيا الموحدة منذ ١٩٣٢، حسب الاستطلاعات المتطابقة التي جرت عند خروج الناخبين من غرف الاقتراع والتي بثتها محطات التلفزيون في الساعة ١٨:٠٠ بالتوقيت المحلي.

وأفادت الاستطلاعات بأن الاتحاد المسيحي بزعامة كول (الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي) قد يفوزان بـ ٤٤٪ و ٤٥٪ من الاصوات كما قد يفوز حليفه الحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، بحوالي ١١ بالمئة من الاصوات اي ما بين ٥٥ و ٥٦ بالمئة في الاجمال للائتلاف.

اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة اوسكار لافونتين فقد يفوز بـ ٣٣٪ فقط من الاصوات.

سليم الحص:

الجيش سينفذ قرار انشاء بيروت الكبرى في الموعد المحدد، اليوم!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ لم تكمل ميليشيات «القوات اللبنانية»، حتى مساء امس (الاحد) سحب اسلحتها من بيروت عشية الموعد الذي حددته الحكومة لانتشار الجيش في العاصمة وضواحيها.

وفي اقليم التفاح في جنوب لبنان، حيث تنتشر ميليشيات ومقاتلون فلسطينيون، تأجل الموعد المقرر لانتشار الجيش النظامي.

ومع اعطاء اشارة الانطلاق لرحيل قافلة تتألف من ٦٩ شاحنة تحمل ٣٥٠ طنا من الذخيرة، أكد مسؤول في القوات اللبنانية ان عملية الانسحاب ستستأنف، اليوم (الاثنين)، بدون أن يحدد موعد اكتمالها.

وأكد رئيس الوزراء، سليم الحص، امس (الاحد)، للصحف ان «مجلس الوزراء حدد اليوم (الاثنين) موعدا لانتشار الجيش في بيروت الكبرى وان الجيش سينفذ القرار في الموعد المحدد».

الا ان المراقبين يرون ان القوة العسكرية للقوات اللبنانية، التي لا تزال ترابط في الاشرفية قلب بيروت الشرقية كبيرة الى حد انه يستحيل على الجيش اللبناني السيطرة على هذه المنطقة بدون اتفاق مع القوات اللبنانية.

ولا تزال القوات اللبنانية تملك في بيروت عشرات من الدبابات والمدرعات والمدفعية، وهي تطالب مقابل سحبها الى معاقلها في كسروان، شمال بيروت، بأن يعيد اليها الجيش مكاتبها في الضاحية الشرقية للعاصمة.

واوضح مسؤول في حزب «الكتائب» الحليف السياسي للقوات اللبنانية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المفاوضات مستمرة مع الحكومة». ولوحظ، امس (الاحد) ان احد هذه المقار وهو بيت المستقبل لا يزال في ايدي الجيش.

واعتبر الحص مشيرا الى مطالب القوات اللبنانية ان «المطالب الهامشية لا يجب ان تعرقل تطبيق خطة حيوية مثل خطة بيروت الكبرى».

وفي اقليم التفاح في جنوب لبنان تأجل الانتشار المقرر للجيش النظامي بعد انسحاب ميليشيات «أمل» و «حزب الله»، حسب مصادر مطلعة.

الياباني أكيمايا اول صحفي يتوجه الى الفضاء على متن المركبة السوفييتية «سويوز»

● بايكونور ـ «و.ص.ف» ـ انطلقت المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز» وهي تحمل أول صحفي يتوجه الى الفضاء، هو الياباني تويوهيرو اكيمايا، ورائدي فضاء سوفييتيين، امس (الاحد)، كما كان متوقعا عند الساعة ٨:١٣ بتوقيت غرينتش من بايكونور (اسيا الوسطى).

ومن المقرر ان يمضي الصحفي اكيمايا، الذي يعمل لحساب شبكة التلفزيون اليابانية «تي.بي.اس» اسبوعا كاملا على متن المحطة المدارية «مير» برفقة اربعة رواد فضاء سوفييت، وسيرسل يوميا عشر دقائق من التعليقات التلفزيونية المصورة و٢٠ دقيقة من التعليقات الاذاعية.

وستدفع شبكة التلفزيون اليابانية مقابل هذا التحقيق حوالي عشرة ملايين دولار الى هيئة الفضاء السوفييتية «غلافكوسموس»، الامر الذي يجعل من هذه الاخيرة أغلى شركة سفريات في العالم.

ورافق الصحفي قائد المركبة، فيكتور افاناسييف والمهندس موزا ماناروف اللذان سيحلان مكان غينادي ستيكوف وغينادي ستريكالوف، الموجودين على متن المحطة المدارية «مير» منذ الاول من آب الماضي، وسيعودان الى الارض مع اكيمايا بعد اسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي واليابان لا يزالان متنازعين حول ملكية الاتحاد السوفييتي لجزر «كوريلس» الاربع وتبعا لذلك فان اي ممثل عن حكومة طوكيو لم يحضر انطلاق اول رائد فضاء ياباني.

■ تعزية ■

لمر التعازي لعائلة الشهيد توفيق احمد العتيق (ابو اشرف).
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

علاء خطيب
مكتب الشكاوى للدفاع عن الفرد ـ القدس

(٣) شهداء جدد في فلسطين المحتلة خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية!

● ضحية قوات الشرطة في القدس المحتلة، أمس الاول، أم لستة أطفال وحامل من قرية بيت لقيا ● أنباء عن هدم منازل ذوي مهاجمي الباص في عزموط ● أعمال تنكيل واسعة في جنين وغيرها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان ضحية قوات الشرطة، يوم امس الاول، في القدس المحتلة ام لستة اطفال اكبرهم في العاشرة وحامل. وهي الشهيدة فايزة احمد مطارجة (٣٩ عاما) من قرية بيت لقيا / رام الله. ويتوقع ان يكون جثمانها قد ووري التراب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

هذا ولم يكشف النقاب عن هوية شهيد وجرحى حادث باص رقم (٦٦)، يوم امس. انما حوصرت قريتهم عزموط / نابلس ويتوقع أن تكون جرت اعمال هدم لمنازل ذويهم واعتقالات في صفوف الاهالي هناك.

من ناحية ثانية فقد استشهد مواطن في الثانية والستين من عمره ويصاب بمرض في القلب جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مدينة جنين ويدعى احمد فائق سعيد حمدان وهو من بلدة عرابة / جنين.

وعلمنا لاحقا أن قوات الجيش فرضت حظر التجول على مخيم عسكر القديم/ نابلس اثر تجدد مظاهر الاحتجاج والمصادمات فيه.

وعلمنا لاحقا ان جملة من الانفلاتات العنصرية وقعت في مفترق مستوطنة «جيلو» على طريق القدس / بيت لحم في اعقاب تشييع قتيل حادثة الباص (٦٦) وتم تحطيم العديد من وسائط النقل التي تحمل لوحات عربية.

وصادرت قوات الجيش في الخليل جلوزاه كان يرتديها الشاب فراس عبد الرحمن ابو عرقة (١٦ عاما) بحجة انها تحمل الالوان الاخضر والاحمر واسود وابيض الوان العلم الفلسطيني الاربعة.

وكانت مظاهر احتجاج ورشق الحجارة

● البقية على ص ٦ ●

□ معادلة الامريكي البسيطة □

● رجل امريكي يتظاهر امام مقر الامم المتحدة في نيويورك، حينما كان مجلس الامن يبحث في القرار الذي ابتزته واشنطن باستعمال الحرب ضد العراق يوم (١١/٢٩). ويقول اللوحة التي يحملها المتظاهر على ظهره:
ـ انها معادلة حسابية بسيطة.
ـ اسرائيل تخرج من غزة والضفة الغربية + العراق ينسحب من الكويت = لن يموت امريكي.
(صورة من «و.ص.ف»)

استمرار الاضراب على خلفية عدم التوصل الى اتفاق حول أجر الحد الأدنى

اقرار خطة كفاح على امتداد عشرة ايام

● مظاهرة للجان العمال، غدا ومظاهرة متقاعدين بعد غد ومظاهرة عمالية قطرية في تل ابيب ● أوامر عمل الزامية ضد (١٥) بالمئة من العمال «في المجالات الحيوية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهى اللقاء، الذي عقد مساء امس (الاحد)، بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ومدير وزارته وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، دون التوصل الى صيغة للاتفاق بشأن انهاء الاضراب العام المفتوح في مرافق القطاع العام الذي بدأ امس. وذلك بعد الفشل في التوصل الى حل لاجر الحد الادنى.

وقد ترك موداعي الجلسة وخرج

● البقية على ص ٥ ●

في افتتاح مؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب الشيوعي:

طوبي: نعارض بشدة قرار مجلس الأمن الاخير وتأييد الاتحاد السوفييتي لهذا القرار كان خاطئا

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ أعرب توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن معارضة الحزب الشديدة لقرار مجلس الأمن الاخير حول أزمة الخليج الذي يجيز استعمال القوة باسم الامم المتحدة كما سيجلب الدمار على المنطقة وشعوبها. ويفسح المجال امام الولايات المتحدة لاشعال نار حرب مدمرة

وأضاف طوبي، ان تأييد الاتحاد

● البقية على ص ٥ ●

ليفي طمأن الحكومة: لا تغيير في موقف واشنطن!

● رسالة من بيكر الى نظيره الاسرائيلي تؤكد ان الخطوات الاخيرة لا تنطوي على اي تغيير في موقف واشنطن حيال أزمة الخليج ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلع وزير الخارجية، دافيد ليفي، الحكومة في جلستها الاسبوعية امس (الاحد) على مضمون الرسالة التي تسلمها من نظيره الامريكي جيمس بيكر.

وقال ليفي ان بيكر أكد له في هذه الرسالة ان خطوات الولايات المتحدة الاخيرة لا تنطوي على اي تغيير كان في نشاطها فيما يتعلق بأزمة الخليج.

وانتقد ليفي المقارنة التي اجراها الوزير يوفال نئمان بين زيارة رئيس الوزراء البريطاني السابق تشامبرلين الى ميونيخ عشية الحرب العالمية الثانية.

وقال ليفي: ليس انا اوصي التي التحفظ من هذه المقارنة وفقا للحكومة ايضا تتحفظ من التصريحات التي ادلت في اليومين الاخيرين ضد الولايات المتحدة. وقال ان هذه التصريحات والمقارنات جاءت بدون معرفة الحكومة.

واضاف ليفي: لقد تسلمت رسالة من وزير الخارجية الامريكي يطلعني فيها على الطريق التي تسلكه الادارة الامريكية دون ان يطرأ اي تغيير على اهداف واشنطن.

وقال ليفي، ردا على السؤال فيما اذا كانت المبادرة التفاوضية التي اطلقها الرئيس الامريكي تتفق مع مصلحة اسرائيل: علينا ان نتجنب النبوءات وعلينا ان نتجنب الظهور بظهر من يدفع الامريكيين الى الحرب! واضاف ان الامريكيين يجرون حساباتهم الخاصة ونحن اذ نواجه التهديد سنعمل كل ما هو مطلوب من اجل القضاء على اي خطر متوقع. وقال ان السياسة الامريكية يحددها الرئيس الامريكي.

واعرب رئيس الحكومة يتسحاق شمير عن دعمه الكامل لاقوال ليفي هذه.

■ هو الحي الباقي ■

● الناصرة ـ أبناء الفقيدة غسان ومروان دوبري وشقيقاتها واخوة الفقيدة بنات وعقل وجميع قعوار وشقيقاتهم وعموم آل دوبري وقعوار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

لوريس قعوار ـ دوبري

(أم غسان)

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ١٩٩٠/١٢/٢ عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣، في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر من بيتها في حي النمساوي في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا أراكم الله مكروها عزيز ●

وسط انباء حول مقتل حسين حبري:

وصول زعيم المتمردين التشاديين الى نجامينا

● نجامينا ـ «و.ص.ف» ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان ادريس ديبي، زعيم المتمردين التشاديين، وصل قبل الساعة ١٦:٠٠ بقليل من مساء امس (الاحد) الى نجامينا، وسط تردد انباء حول مقتل الرئيس التشادي حسين حبري، وفقا لما اوردته وكالة الانباء الليبية.

وقد وصل ديبي، الذي يطلق عليه رجاله «القائد الزعيم» في سيارة مرسيدس سوداء، تواكبها ٣٠ سيارة جيب يابانية تقل انصاره.

ومر الموكب امام الفندق الذي يتنظر فيه رئيس الدولة بالانابة جان الانكي، واتجه بدون توقف نحو وسط المدينة الى معسكر الشهداء، حيث تتمركز قواته منذ ظهر امس.

واوردت وكالة الانباء الليبية ان حبري لاقى حتفه، عندما كان يحاول مغادرة نجامينا مساء امس الاول.

واوردت وكالات الانباء ان عمليات النهب والسلب تفشت في العاصمة التشادية.

مقاطع واسعة من مقابلة تلفزيونية مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش:

نطرح على الاسرائيليين احتمال «حتمية التعايش»! أيها الشعراء، تأنوا في الاسراف باستخدام الحجر!

(طالع ص ٥)

م.ت.ف: نأمل في ان يكون كلام بيكر حول حماية الشعب الفلسطيني.. مسؤولا!

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تأخذ «كلام وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر على انه كلام مسؤول بدأ لأول مرة يلامس دوننا ضعف او استجابة للابتزاز الصهيوني، هموم الشعب الفلسطيني ومشكلاته...» واضاف «ونأمل ان لا تكون على سراب».

ويذكر ان جيمس بيكر لم يستبعد، يوم الخميس الماضي، ان تصوت بلاده الى جانب قرار لمجلس الأمن حول حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان الحوار الذي بدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨ علق في ٢٠ حزيران الماضي من قبل ادارة بوش، إثر رفض منظمة التحرير إدانة عملية الانزال التي قامت بها مجموعة مسلحة تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، على الشواطىء الاسرائيلية في ٣٠ ايار الماضي.

وقال «وفا»: «سوف نقفز عن الظن السيء.. لنقيم مبادرة الرئيس الامريكي باتجاه أزمة الخليج على انها خطوة ايجابية ونأمل دوام يحب الرئيس الامريكي ان يجلس الى العقل. وما دامت الحروب لا تخلق سوى التدمير والخراب الشامل، وما دام النظام العالمي الجديد يقضي بازالة عوامل التفجير واطفاء الحرائق وتعطيل فتيل الحروب. فان امام الجميع وليس الولايات المتحدة الامريكية وحدها ان يجلسوا الى العقل، ايضا، حتى يأخذ كل ذي حق حقه وحتى لا يكون التهديد بالحرب اشد تدميرا من الحرب ذاتها».

وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر يجتمعون، اليوم، في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وزارة الخارجية المصرية امس (الاحد)، ان وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر سيجتمعون، اليوم (الاثنين)، في القاهرة لبحث تطور الوضع في الخليج.

وينتظر وصول وزيري خارجية سوريا، فاروق الشرع والسعودية، الامير سعود الفيصل، اليوم، الى القاهرة للمشاركة في هذا الاجتماع مع نظيرهما المصري، عصمت عبد المجيد.

وكان وزراء خارجية الدول الثلاث التقوا لأول مرة في نهاية تشرين الاول في السعودية ثم في دمشق في منتصف تشرين الثاني الماضي.

بوش يجتمع مع أقرب مستشاريه لبحث الوضع في الخليج بصورة خاصة

● بيكر: المباحثات مع العراق لن تكون صفقة وستخصص لتنفيذ قرارات مجلس الامن ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مساعد المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، روبرت غيتز، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، جمع أقرب مستشاريه في «كامب ديفيد» لبحث الوضع في الخليج بصورة خاصة.

واوضح غيتز ان وزير الخارجية، جيمس بيكر ووزير الدفاع، ديك تشيني والمستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، اضافة الى رئاسة الاركان الامريكية شاركوا في الاجتماع الذي حضره هو ايضا.

وقال المسؤول الامريكي، ردا على اسئلة شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان اجتماع «كامب ديفيد» (ميريلاند) لم يكن نوعا من مجلس حرب.

ويأتي هذا الاجتماع غداة الاقتراح الذي تقدم به بوش لاجراء محادثات مع العراق وقيادته ببغداد امس الاول.

وشدد غيتز على ان المحادثات التي دعا اليها بوش ليست صفقة ولا محاولة لابرام صفقة بين واشنطن وبغداد.

ومن جهته تحدث بيكر، عقب الاجتماع، عن الرؤيا الامريكية للحوار مع العراق وعن ترتيبات هذا الحوار بقوله، ان الاتصالات تجري حاليا من خلال السفارة الامريكية مع الحكومة العراقية حول ترتيبات اجتماع بوش مع وزير

● البقية على ص ٦ ●

«لا نريد ان نموت من اجل شركات النفط»!

مظاهرات في بوسطن وواشنطن ضد التدخل الامريكي في الخليج

● بوسطن ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر حوالي ثمانية آلاف شخص، امس الاول (السبت)، في بوسطن ضد التدخل الامريكي في الخليج كما تظاهر حوالي ٢٥٠ شخصا في واشنطن، وفق مصادر الشرطة والمتظاهرين.

وقامت الشرطة باستجواب ٣٦ شخصا سدوا مدخل قاعدة جوية امريكية، في وستوفر (ماساتشوستس)، وهي القاعدة تشارك بشكل فاعل في عملية «درع الصحراء» في الخليج.

وهتف المتظاهرون في بوسطن «لا نريد ان نموت من اجل تكساكو» وهي شركة النفط الامريكية.

● تهنئة ●

الى المحامي ابلي اسكندر عبود بمناسبة اجتيازه امتحان المطلعة وحصوله على رخصة العمل.

العاملون في المكتب

كلمة الاتحاد

الى منظمي اليوم الدراسي حول المعاقين العرب - ألف تحية وتقدير

□ اليوم الدراسي الذي عُقد يوم الجمعة الماضي في الناصرة، حول المعاقين في الوسط العربي ومشاكلهم وطرق حلها، تحوّل الى حدث اجتماعي حضاري هام، نظرا لموضوعية الابحاث المقدمة فيه والمشاركة الواسعة جدا من العاملين الاجتماعيين والاطباء والباحثين ورؤساء واعضاء السلطات المحلية وممثلي عشرات الاطر الاجتماعية والخيرية والتطوعية، بالاضافة الى أهالي المعاقين.

وتستحق جمعية الجليل للابحاث الطبية كل الاحترام والتقدير على هذه المبادرة الجادة والمخلصة والتي جرى الاعداد لانجاحها بعناية ومثابرة.

اليوم الدراسي الذي كان مؤتمرا فعليا قدم صورة صارخة عن الغبن، وفي الحقيقة فان العرب ليسوا موجودين في خارطة التخطيط الاجتماعي الحكومي الا بقدر ما تعبر الحرمان الكامل حصتنا من التخطيط.

المطلوب الآن تفعيل الجمعية القطرية المقترحة بخطة عمل ونضال تربط بين النضال لأخذ ما نستحق من الوزارات وتطوير الوعي بالموضوع والتطوع لتطويره في مجتمعنا ايضا.

اننا نعتز بالطاقات العلمية والمهنية التي في مجتمعنا في مختلف المجالات، وهذا اليوم الدراسي - المؤتمر - يضاف الى المؤتمرات القطرية بشأن الصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم.

بوركت كل يد تبني، بوركت كل نفس يقدم من جهده ومن وقته للمصلحة العامة. وفي هذه المرحلة القاسية هنالك اهمية للتركيز الكفاحي حول قضايانا المطلبية اليومية كالنضال ضد البطالة وحل مشاكل سلطاتنا المحلية وتطوير الخدمات الاجتماعية عموما في مجتمعنا. وفي ساحة هذه المعركة مكان للجميع، فعلا.

ما هي حصة العرب من الميزانية العامة للهستدروت؟

□ علمت «الاتحاد» ان اللجنة المركزية للهستدروت بدأت فعلا في الابحاث التحضيرية تمهيدا لبحث اقتراح متكامل للميزانية العامة للهستدروت للعام القادم ١٩٩١ - ١٩٩٢.

لقد سمعنا، في الاشهر الاخيرة، تصريحات جميلة جدا من السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ومن رئيس قسم مجالس العمال والتنظيم المهني في الهستدروت جدعون سالمي. ومن هذه التصريحات ان التمييز في الميزانيات لمجالس العمال سوف ينتهي كليا عندما ترضع الميزانيات على اساس حصة محددة للعضو وكل مجلس عمال يأخذ ميزانية حسب عدد اعضاء الهستدروت.

كما سمعنا تصريحات رسمية عن تحويل اللجان العمالية المعينة الى مجالس عمال ومن اقامة مجالس عمال في العديد من بلداننا العربية الكبيرة مثل الطيبة والمسيرة وكفرقاسم وعارة وجت وطمرة وكفرياسيف ودبورية وعرابة ومجد الكروم ووادي الكرمل والمغار وبيت جن والرامة.

وسمعنا التزاما رسميا برفع مستوى وحجم الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية والتعليمية في النطاق الهستدروتي، وبالأساس سمعنا التزاما بأن يشارك العرب مشاركة فعلية في حياة الهستدروت وادارتها. وقيل ان تعيين الاخ خالد المبارية عضو اللجنة المركزية نائبا لرئيس قسم مجالس العمال والتنظيم المهني يعبر عن الرغبة الحقيقية في مشاركة العرب مشاركة حقيقية.

ان العرب هم ١٤٪ من اعضاء الهستدروت. وهناك اتفاق على ان حصة العرب كانت حصة ضئيلة جدا. وكانت دائرة «الاقليات» (دائرة الدمج) تجسيدا صارخا للتمييز والوصاية اليهودية على العرب تماما كما في الدوائر الحكومية.

في الاسبوع الماضي في اللقاء القطري للصحفيين العرب في الناصرة قال جدعون سالمي ان الهستدروت يجب ان تكون اداة اساسية لخلق وتطوير التعايش وهذا يتم بالمشاركة والمساواة والاحترام المتبادل.

والآن تجيء ساعة صرف هذه الوعود ممارسات حقيقية على أرض الواقع من خلال تطوير فعلي لفعاليات الهستدروت الصحية (كوبات حوليم) والرياضية (هبوعيل) والثقافية (النوادي والخدمات الثقافية) وغيرها.

المعلومات التي لدينا تقول ان المبلغ المقترح من الميزانية العامة للوسط العربي يصل الى (٣٣٠) الف شيكل فقط. وهذا مبلغ هزيل جدا، واستفزازي الى حد بعيد. ويجب ان تدرك قيادة الهستدروت خطورة هذا النهج.

في الوقت نفسه نناشد مجالس العمال في الناحية العربية والاعضاء العرب في هيئات الهستدروت والكتل اليسارية والديمقراطية (القائمة المشتركة، المابام راتس، التيار اليساري داخل العمل) الى العمل المشترك لتطبيق المساواة فعلا في الهستدروت عند وضع الميزانية. وفي آخر الأمر فان هذا هو الاساس للمساواة والمشاركة وليس الكلام بالجميلة الذي لا رصيد له.

(«الاتحاد»)

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «الامل» في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا اجتماعا له يوم الخميس الاخير تم في نهايته انتخاب لجنة آباء جديدة.

وفي بداية الاجتماع استعرض زياد موسى رئيس لجنة الاباء الاعمال والفعاليات التي قامت بها اللجنة خلال الفترة السابقة وطرح الاهداف التي على اللجنة المنتخبة القيام بها. وأكد على أهمية التعاون الذي ساد بين جميع الاطراف، مشيرا الى اهمية استمراره.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ عبدالله حمزة مشيرا الى الانجازات التي تحققت بفضل التعاون المثمر بين ادارة المدرسة ولجنة الاباء والبلدية. كما اشار الى الانجازات التي تحققت في مجال التحصيل العلمي والجوائز التي حصلت عليها المدرسة ومنها جائزة المدرسة اللائقة في الوسط العربي.

وانتخب المجلس لجنة آباء بالتركيبة من السادة التالية أسماؤهم: زياد موسى رئيسا، وائل ابو صفير وخالد شامي ووليد الشاش واسعد بيرومي وسامية بكري واتطوان شلحت ومروان عالي ونبيل شعبان وفاروق الحاج واحمد قصيلي (اعضاء).

وتقرر ان يجري توزيع المسؤوليات وانتخاب نائب الرئيس في جلسة قادمة.

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واتطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٢٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٩١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٦٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٥٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٩) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ١٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦١٤٥٣

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رسالة خاصة بـ «الاتحاد»:

سجناء الحرية في معتقل «كفار يونا» يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وجه سجناء الحرية في معتقل كفار يونا - بيت ليد، مؤخرا، رسالة الى جريدة «الاتحاد»، تحمل نداء الى جميع أصحاب الضمائر الحية والقوى الشريفة للوقوف الى جانبهم ومساندتهم في تضامنهم من اجل تحسين ظروف اعتقالهم التي ترفض ادارة المعتقل باصرار مفضوح على تحسينها والاستجابة لمطالب المعتقلين. وعلى هذه الخلفية اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام يوم ٩٠/١١/٢٥.

وجاء في الرسالة - الى جريدة «الاتحاد» الموقرة:

نتوجه اليكم لنعلمكم اننا سجناء الحرية في قلعة الاستقلال - كفار يونا، نمر بظروف صحية وقاسية للغاية، حيث ان مطالبنا الاساسية والحيوية التي نطالب بها ادارة المعتقل منذ مدة طويلة لم تتحقق بعد. وتماطل الادارة في تحقيقها بادعاءات وحجج واهية لا اساس لها. وتتلخص مطالبنا العادلة والانسانية بما يلي:

١ - ادخال الماء الساخن داخل الغرف. ٢ - توسيع مساحة الفسحة داخل الغرف حيث لا تتعدى مساحته مترا مربعا. ٣ - توفير الكراسي والطاولات للغرف. ورفوف خشبية لوضع اغراضنا عليها. ٤ - تصليح ارضية الغرف الهترئة منذ سنين.

ونود ان نعلمكم ان الادارة وعدت انها ستحقق هذه المطالب منذ شهور ولكنها لم تحقق شيئا حتى الآن بحجج وادعاءات باطلة. هذا ولم تقف الادارة عند هذا الحد بل ما زالت تزج بالمعتقلين الجدد الى غرفنا وقد فاق عددهم عن العدد المقرر لكل غرفة. وانتم تدركون صعوبة وقساوة النوم على الارض في ظل الشتاء والرطوبة القاتلين بالاضافة الى قيام الادارة، مؤخرا، بوضع الشباك على ابواب الغرف التي ادعت انها ضرورات امنية.

وعليه فانه الاخيرة ونتيجة لما سبق ذكره نعلمكم اننا قررنا الاضراب عن الطعام يوم ٩٠/١١/٢٥ وذلك احتجاجا على مماطلة ادارة المعتقل في تحقيق مطالبنا الحيوية والعادلة. وعليه نناشدكم ونناشد كل المؤسسات الانسانية وكل اصحاب الضمائر الحية الوقوف بجانبنا ومساعدتنا من اجل تحقيق مطالبنا العادلة التي لن نحيد عنها ابدا.

لطفي مشعور، عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية:

وحدة الصف هي وحدة زانيات!

● ينضم الى مهاجمي م.ت.ف على «تأييدها لصدام حسين» ● ويهاجم (في صحيفة «دفار») كل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي في اسرائيل (ما عدا «الحركة الاسلامية») ويتحدث حتى عن «شراء الاقلام» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انضم صاحب «الصنارة»، لطفي مشعور، الى مهاجمي م.ت.ف بحجة انها تؤيد صدام حسين (مع ان م.ت.ف اكدت اكثر من مرة رفضها لاحتلال العراق للكويت وأيدت كل المشاريع والحلول التي تستلزم ازالة هذا الاحتلال في اطار حل عربي) وشمل في الهجوم الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والمناطق المحتلة قائلا، وانهم فقدوا البوصلة تماما بتأييدهم لصدام حسين.

وقال مشعور في مقابلة مطولة اجرتها معه «دفار» ونشرت في عدد الجمعة الاخير (٩٠/١١/٣٠): «دهشتي شديدا (ضد منظمة التحرير الفلسطينية) من على «برهاتها لمختلف الدمى، تأييدها لصدام حسين ليس مفهوما لي. آمل ان يكونوا ما زالوا حكماء، وربما توجد لديهم دوافع اضطرارية!» فالعراق منحهم في الماضي الكثير من المال بالمقارنة مع تونس التي لم تكن بالنسبة لهم سوى تنفق. اريد ان آمل بانهم لا يحتضنون القرارات بالاغتصاب. كنت اود لو ارى يوما مكانهم وفي خاطب يتلقى الله في موضوع العراق يتطلعون عن وحدة صف ووحدة الموقف في العالم الفلسطيني كله. ان وحدة الصف هذه اصبحت شعارا فارغا. وفي احيان عدة تكون هذه وحدة زانيات».

وكانت مكاتبة «دفار» التي اجرت المقابلة، ميري باز، قد استهلتها بمقدمة جاء فيها: «الصنارة» انطلقت بشدة تأييد الفلسطينيين في اسرائيل وطرحها لصدام حسين. وهي، على حد علمنا، الصحيفة العربية الوحيدة التي تبرز (!) على توجيه النقد القاسي حتى لياسر عرفات ودعوته الى الاستقالة. وذلك في مقال عضو الكنيست اليهودي يوسي سريد. يوجد شيء يجدي جدا ليس فقط في مظهر لطفي مشعور بل في حججه وردوده.

وقال مشعور في المقابلة: «لا يوجد اي شيء يربطني بسوريا والسعودية ولا حتى كوني عربيا. ولكن يوجد ما يربطني مع شيء، فهو مواطن في الدولة التي انا مواطن فيها. وهذه هي صلة القربى بالنسبة لي (من ناحية العلاقة مع الديمقراطية والمقارنات مع العالم العربي). حتى علاقة العراق الفلسطينيون في المناطق غريبة عني في عدة مفاهيم. وقد انتقدت غير مرة المنظمات الفلسطينية». وقال ايضا: «فاذا غضبت على كلمات يوسي سريد «لتبحثوا عني» (وجهها في حينه الى الفلسطينيين بحجة انهم يؤيدون صدام حسين) فانني غاضب ايضا على الفلسطينيين الذين يقررون ان على اليسار ان يبحث عنهم. ويخشى الاكثر شره اولئك الفلسطينيين الذين يلعبون لعبة اللعب مع اليسار ولا يترددون في التوجه الى اعضاء الكنيست اليساريين بطلب ترتيب امورهم اية دعارة هي هذه، ان يوسي سريد وددي تسوكر وشولميت الوني عملوا من اجل عرب اسرائيل خلال سنة واحدة اكثر مما عمله كل اعضاء الكنيست العرب في كل سنوات الدولة».

وهاجم مشعور الحزب الشيوعي («مهاجما») واعتبره «حقل الطريق» وهاجم الحركة التقدمية وقال ان عضو الكنيست مثل ميعاري هو الذي كان تعالا في الدورة الاولى للكنيست وليس محمد ميعاري جميع كل الاحترام له. وقال ان حزب «دراوشة» الحقل من التضحية من حيث تنظيم الصناديق والفروع. ولم يتطرق الى الحركة الاسلامية.

وكشف مشعور انه حضر قبل بضعة اسابيع جلسة مع رجال الامن. وان احدهم قال بصراحة ان لا حل للقضية عرب اسرائيل سوى الترانسفير.

وهاجم مشعور م.ت.ف وقيادتها خصوصا في الدرجة الثانية والثالثة بقوله «فالفلسطينيون ايضا (وليس فقط اليسار الاسرائيلي) مفترون، انهم يقتلون. وكل ازعر يصبح حاكما. كل من يساند قلما او يتبع متجا يقبض اجرة الزنى. عشرات المحسنات منتشرة في العالم وتدفع المال لكل من يبدي استعدادا للنباح قليلا او الكتابة عنها. توجد هوة خالقة اليوم بين القيادة الفلسطينية وبين شعبها خصوصا بين الزناة التونسيين وبين الشعب. وللاسف يوجد بين صفوفنا (الكلام لطفي مشعور) انتهازيون ومتاكلون بكثرة. واضاف: «لو كانت الثورة الكوبية او الفيتنامية تملك المال الموفر اليوم للقيادة الفلسطينية، لما كانتا قادتا شعبيهما الى الحرية ابدا».

وتابع: «ان الثورة الفلسطينية اليوم في وضع خطير. قسم منها يبذر المال لشراء القلوب والناس ذوي التأثير بين في ذاته الفلسطينيين». وقال: «هناك عدد من الامور يجب على م.ت.ف ان تكف عن التدخل بها في شؤون عرب اسرائيل. فليس م.ت.ف تقرر لنا علاقاتنا بدولة اسرائيل. واريد ان اطلب من القيادة الفلسطينية ان تكف عن دفع اموال الزنى لجمهور الزناة التونسيين الأخذ بالتكاثر وان تكف عن مشاحنيهم».

قتيل وثلاثة جرحى

● تتمة من ص ١ ●

اصابته اصابات بليغة في مختلف انحاء جسمه. واعلن ان الشرطة اعتقلت احد المشاركين بالاعتداء على الشاب الفلسطيني.

وشجبت جميع الكتل في الكنيست امس هذه العملية.

ودانت كتلة الجبهة الديمقراطية هذه العملية وكل عمل ارهابي ضد مواطنين. واكدت ان التطرف في الوضع هو ثمرة استمرار الاحتلال وعدم التقدم نحو السلام.

واكدت كتلة مبام ان استمرار سفك الدماء والاعتداء على الابرياء اصبح غير محتمل، وحذرت من اعمال انتقامية من جانب متطرفين يهود. واكدت ان كل حادث قتل يؤكد حقيقة ان السيرة السلبية هي الطريق للخروج من دائرة سفك الدماء.

واعربت كتلة «راتس» عن اسفها وذعرها لوقوع هذه العملية. واكدت انه طالما لا يتم التوصل الى اتفاق للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق المحتلة فانه لن يكون هنالك حد لسفك الدماء وسيتحول هذا الى ظاهرة يومية.

وطلب عضو الكنيست ابراهام بورات (تسومت) بالقول ان اعمالا ارهابية من هذا النوع تهدد السلام وتسبب في ابعاد الشعب الفلسطيني عن امكانية تحقيق طموحاته الوطنية.

اما النائب بنيامين بن اليعيزر (معراخ) فقال ان ما حدث اليوم يخلق وضعا جديدا للنضال وعلينا الاستعداد لمواجهته باسرع ما يمكن. وقال: لا شك ان هذا مؤشر اضافي لانعدام التضامن الشكلة والضرورة الجد في مواجهتها بالطرق السياسية.

وطالب النائب ميخا غولدمان (معراخ) بتشديد الرقابة على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى اسرائيل.

وطالب النائبان يهوشوع ماتسا وتساحي هنغبي (الليكود) بالبدء في تنفيذ سياسة الطرد من الوطن ضد مقترفي اعمال كهذه وحتلاتهم. وقدم هنغبي اقتراحا عاجلا بهذا الشأن لجدول اعمال الكنيست.

وقدم النائب اوريئيل لين (الليكود) مشروع قانون يجيز بموجبه لكل مواطن حمل السلاح الا اذا كان هذا المواطن يهدد امن الجمهور.

وطالبت كتلة «تحيا» باصدار امر يمنع خروج سكان المناطق المحتلة من اماكن اقامتهم الا بتصريح خاص.

وبدأت «تحيا» حملة تحريض بين المشغلين ضد العمال الفلسطينيين لعزل من خلالها اقناع المشغلين بتشغيل مهاجرين جدد وعاطلين عن العمل مكان العمال الفلسطينيين.

وطالب النائب الليكودي حاييم (تحيا) حركته بالانسحاب من الحكومة طالما تواصل هذه الحكومة رفض طرد فيصل الحسيني وسائر قادة الانتفاضة من القدس.

اما حركة «شيرشيم» فعقبت على هذا الحادث بالقول: ان الجنود التي كبلت ايدي قوات الاحتلال ادت الى انهيار قدرتها على ردع الاعداء وحماية المواطنين في مختلف انحاء البلاد.

واعلن النائب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراه) ان مثل هذه الاعمال تضر بفرص التعايش بين الشعبين وتعلمنا ان الكراهية لهذه الشعب اليهودي لا تفرق بين يهودي وآخر.

وعلمنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة انه وقعت في اعقاب الحادث اعتداءات على العمال العرب من المناطق المحتلة. فعل مفرق طيبة في مدخل بيتح تكفا الشرقي وقعت عدة اعتداءات عنصرية على سيارات العمال العرب مما اسفر عن تحطم زجاج العديد منها.

وقامت قوات من حرس الحدود والشرطة باغلاق المداخل الى الضفة الغربية المحتلة واحتجزت العديد من العمال العرب واجرت عمليات تفتيش استفزازية دقيقة عليهم.

بوش يجتمع مع اقرب مستشاريه لبحث الوضع

● تتمة من ص ١ ●

الخارجية العراقي، طارق عزيز واجتماع الرئيس العراقي، صدام حسين مع بيكر.

واكد وزير الخارجية الامريكي ان المباحثات سوف تتناول كل جوانب الازمة، سياسيا واقتصاديا وعسكريا. الا انه تعهد في الوقت نفسه ان يؤكد ان المباحثات ليست لعقد صفقة وقال: لن نجري مفاوضات مع العراق الا من التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن. وهذا يعني الانسحاب واستعادة الشرعية وتحرير كل الرهائن - على حد قوله.

اما الامور المتعلقة بالخلاف بين الكويت والعراق، اضاف بيكر، فسيتم تسويتها بين الدولتين.

وقال بيكر اذا انسحب العراق والتزم بالقرارات فان الولايات المتحدة لن تستخدم القوة ضده ولن يكون انذار الخامس عشر من كانون الثاني نافذا، وهذه ستكون المكافأة التي تقدمها امريكا لبغداد بعدم القيام بعمل عسكري.

وقال بيكر ان الولايات المتحدة تريد ان تؤكد خلال المباحثات مع العراق، التصميم على عدم استبعاد القوة اذا كان الرئيس العراقي غير راغب في مغادرة الكويت واعادة الحكومة الشرعية والافراج عن الرهائن.

واضاف «اذا وقع هجوم عسكري، ونأمل الا يحصل، فاننا نريد ان يكون الشعب الامريكي مقتنعا تماما باننا لم نترك حجرا لم نحركه من اجل السلام».

مهرجان تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لرحيل فضيلة القاضي محمد حبيشي

● رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا يطالب باعادة الاوقاف المصادرة الى اصحابها الشرعيين ● بلدية عكا تدرس كيفية تخليد اسم الراحل ● منح الفقيد جائزة الهستدروت للسلام والتعايش ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة التأبين الشعبية واهل الفقيد عقد في قاعة «الاوديتوريوم» في مدينة عكا، يوم الجمعة الاخير (٩٠/١١/٣٠)، مهرجان تأبيني كبير بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي، قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية.

وحضر المهرجان التأبيني جمهور غفير من اهالي عكا ووفود رسمية وشعبية من مختلف انحاء البلاد والعديد من الشخصيات اليهودية ورجال الدين من جميع الطوائف اضافة الى عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات والتنظيمات التي كان الفقيد عضوا نشيطا فيها.

ترأس المهرجان وتولى عرافته الاديب الدكتور محمود عباسي، واستهل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها المقرئ الشيخ منير عطية من عكا. ثم وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد.

وتكلم في سياق المهرجان مندوب الهستدروت غدعون بن يسرائيل فاعلن ان مجلس الهستدروت قرر منح الفقيد جائزة السلام والتعايش وذلك تقديرا لدوره الهام من اجل احلال السلام والتعايش بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في البلاد، وقام بن يسرائيل بتسليم الجائزة الى نجل الفقيد عادل حبيشي.

كما تلقى المهرجان برقية من رئيس حزب «العمل» عضو الكنيست شمعون بيرس ومن سكرتير عام الحزب، عضو الكنيست ميخا حريش.

هذا وأشير، خلال كلمات بعض المؤبنين، الى ان فضيلة القاضي الراحل كان من أشد دعاة تحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة واعادتها الى اصحابها الشرعيين. ونوه الاستاذ كمال جبوسي، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا، بان الشيخ حبيشي المرحوم درج على القول «الاوقاف لله والله حي فكيف تصادرونها». واضاف: «فاني انتهز هذه الفرصة لاعلن من على هذا المنبر، اعيدوا لنا اوقافنا المصادرة، الاوقاف لله والله حي فكيف تصادرونها».

وأسهم في القاء كلمات التأبين كل من السادة: ● فضيلة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ● القاضي فارس فلاح ● الدكتور الكسندر بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ● سيادة المطران مكسيموس سلوم ● سيادة المطران كيرياكوس (ألقاها نيابة عنه الاب عساف خوري) ● الدكتور صبحي ابو غوش، مندوبا عن وزير الاديان ● ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا ● القاضي سليم جبران، مندوبا عن نادي «الروتاري» وجمعية «أرض اسرائيل الطيبة» ● المحامي يوسف كتران، رئيس بلدية عكا الاسبق ● الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للادباء العرب ● الشيخ كامل طريف، مندوبا عن الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ● السيد ابراهيم ابو حسين، رئيس بلدية شفاعمرو واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ● الشيخ جبر داهش معدي ● يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا ● كالمان باروت، مندوب مركز معارف يوبيه في الجامعة العبرية - القدس ● الشيخ عوض خلايلة ● الاستاذ مأمون الاسدي (ألقى قصيدة عامية من تأليف والده الشاعر ابو سعود الاسدي) ● الشاعر جورج نجيب خليل (ألقى قصيدة) ● فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري ● الشيخ يحيى عبد الغني ● السيد حلمي شافعي، نائب رئيس بلدية عكا ● الشيخ مزيد حسن صالح من بركا ● السيد محمد بسيوني، سفير مصر في اسرائيل.

وشكر المؤبنين نجل الراحل، السيد عزيز حبيشي، فدعا الى مواصلة السير على خطاه من اجل تحقيق السلام والتعايش.

والجدير الاشارة الى ان رئيس بلدية عكا أعلن خلال كلمته انه سيعرض على المجلس البلدي قريبا اقتراحا يدعو الى تخليد اسم الراحل الذي عمل كثيرا من أجل ازدهار مدينة عكا ومن اجل توطيد حياة التفاهم والتعايش بين ابناء الشعبين فيها.

ندوة سياسية في شفاعمرو حول ازمة الخليج والانتفاضة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «المركز الجماهيري» في شفاعمرو، وبمناسبة دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني سنتها الرابعة، عقدت في قاعة بلدية شفاعمرو ندوة سياسية حضرها المئات من اهالي المدينة وذلك يوم الجمعة (٩٠/١١/٣٠) وكان عنوانها «ازمة الخليج والانتفاضة».

افتتح الندوة وأدارها سعيد حسون. وقدم مدير «المركز الجماهيري» الاستاذ امين عنبتاوي كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة. والقى رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم ابو حسين كلمة حيى فيها شعب الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة. وأكد على تأثير ازمة الخليج على القضية الفلسطينية، وهاجم سياسة الولايات المتحدة الامريكية المتحيزة. وقال ان من يريد انسحاب العراق من الكويت عليه ان يطالب بانهاء كل احتلال في المنطقة بشكل عادل ومنصف. ثم تحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم فقال ان ازمة الخليج كشفت حقيقة وجوه كانت تلبس بالاسلام امثال شمراوي وطنطاوي، وأكد ان الحركة الاسلامية وقفت الموقف المساند للعراق.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فأكد ان حزبه الديمقراطي العربي وقف منذ اللحظة الاولى للازمة مع العراق في احتلاله للكويت وضد الغزو الاجنبي. وحاول دراوشة المزايدة مستغلا موقف الاتحاد السوفييتي من قضية الخليج.

وتحدث النائب محمد نفاع فحيى النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الاسرائيلي. وقال ان انتفاضته الباسلة والمباركة تدخل سنتها الرابعة وستستمر حتى النصر الاكيد. وبعث نفاع بتحياته الحارة الى الشعب العراقي البطل الذي يواجه اكبر قوة عسكرية للولايات المتحدة الامريكية والقوات الاجنبية المتحالفة. وقال ان النصر دائما حليف الشعوب. وكلنا على ثقة بأن العراق سينتصر. وتحدث نفاع عن تاريخ ونضال الجماهير العربية في اسرائيل التي حافظت على انتمائها الفلسطيني، رغم كل ما واجهته من اضطهاد وظلم. وقال، في هذا المجال: يجب علينا ان نقدر القوى التي ناضلت ودخلت السجون حتى حافظت على هذه الاقلية القومية. ونحن نقول ان الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي كانا وحدهما في الساحة، وعلى طول مسيرة نضالنا. ولن نتنازل عن حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني، وهاجم اولئك الذين يحاولون طمس هذا الدور عن قصد. وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج اكد نفاع رفض حزبنا وجبهتنا لهذا الموقف، واضاف انه كان على الاتحاد السوفييتي، على الاقل، ان يستعمل حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن.

وتحدث النائب محمد ميعاري فقال ان الانتفاضة هي حلقة جديدة متجددة وهي استمرار طبيعي لجميع الانتفاضات والثورات العربية. والانتفاضة مستمرة حتى النصر واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال الاستاذ رجا المبارية: نحن وجماهيرنا العربية لم نقم بأعمال احتجاجية ضد مواقف الدول العربية وضد امريكا. ودعا الى تنظيم اعمال احتجاجية دعما للعراق. وقال ان الانتفاضة هي ظاهرة او شكل آخر من اشكال الثورة الفلسطينية واصبحت ملك الشعب الفلسطيني، وتصعيد الانتفاضة ودعمها هو الطريق الوحيد للانتصار.

هذا واعرقت الندوة الى تظاهرة تأييد للعراق وشعبه.

● (٣) شهداء جدد في فلسطين المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال ومستوطنيه وقعت يوم امس ايضا في الخليل وعدد من مناطقها وبخاصة في العروب وحلحول وبني نعيم والظاهرية. وتضررت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية جراء ذلك. على صعيد آخر فقد القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة بالقاء سيارة عسكرية في بلدة دورا الكتها لم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار. وكانت قوات الاحتلال اغلقت مدرسة ام القرى الاعدادية في البلدة يوم امس الاول لمدة اسبوعين. كما اصيب في البلدة نفسها الفتى رياض عبد الكريم غنام (١٦ عاما) برصاصة في ساقه. هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على وسط مدينة الخليل منذ اربعة ايام، ويغلق الجنود المنطقة بالاسلاك الشائكة.

وتأزم الوضع في رام الله ومعظم مناطقها بالحملة المسعورة في استعداء الشبان ومداهمة المنازل ومصادرة بطاقات هوية معتقلين سابقين وتزويدهم ببطاقات خضراء تمنعهم من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل. وكان من بين المناطق التي دوهمت هذا الغرض بيت ريما وابو قش وترمسعيا وقيم الجلزون اما في المدينة نفسها فقد جرت مصادرة عشرات البطاقات من الشبان بعد ايقافهم في منطقة «المنارة».

هذا واصطدمت سيارة استيطانية بجدار واصيبت باضرار عندما انحرف سائقها بعد رجمه بالحجارة في قرية دير قديس.

وتعرضت عدة وسائط نقل ونقاط مراقبة عسكرية للرشق بالحجارة في العديد من احياء بيت لحم وبيت ساحور وكذلك في قيم الدهيشة خاصة بعد مسيرة بالقاء ضريح شهيد المخيم احمد ابو حكر بمناسبة ذكرى الاربعين انطلقت من منزل عائلته الى مقبرة قرية ارطاس حيث جرى حفل تأبين هناك القيت فيه عدة كلمات وطنية.

هذا واغلقت قوات الاحتلال، لاسباب وأمنية» منزل عائلة المعتقل داود احمد اسليبي في قرية العبيدية والمكون من غرفة واحدة وغازون. كما تم فرض حظر التجول على المخيم عايدة.

● شهيد من عرابة في جنين ●

ومنذ ساعات الصباح الباكر اندلعت مظاهر احتجاج واسعة النطاق في انحاء منطقة من جنين وابرزها اثر انتشار شائعات عن استشهاد الشاب نجيب مصطفى حريل (١٩ عاما) الذي كان اصيب في كمين في قيم جنين. وامتدت هذه الصدامات الى القرى والبلدات المجاورة. وفي اثناء قمع قوات الجيش لمظاهر الاحتجاج هذه باستخدام العيارات المتفجرة، قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع استشهد المواطن احمد فائق سعيد حمدان (٦٢ عاما) جراء المضاعفات التي سببها استنشاق الغاز المسيل للدموع خاصة انه مريض في قلبه وقد أكدت سلطات «الأمن» ذلك حسبما قال راديو «صوت اسرائيل».

هذا وحتى ساعات مساء امس كان الشاب الجريح نجيب حريل لا يزال يرقد في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «رمبام» في حيفا.

على صعيد آخر فقد فرضت قوات الجيش حظر التجول على مدينة جنين وقيمها في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس وسط اعمال تنكيل واسعة وبخاصة ضد الباعة المتجولين والتجار حيث تم قلب وتحطيم البضائع والاعتداء على الاهالي بالضرب فيما استمرت عمليات المداهمة للعديد من القرى ومنها عرابة ويعبد ورام الزهان والفقر وعجة وزبوبة ورمانة وبيت قاد وجلبون وغيرها.

وكان مجهولون اطلقوا النار باتجاه سعيد عبد الرحمن حاد جبر (٥٨ عاما) في عرابة وقتلوه وقد نقل الى معبد ابو كبير فيما داهمت قوات الجيش القرية وقرية يعبد المجاورة وفرضت عليهما حظر التجول لعدة ساعات. وجرت حالة انتقاط اخرى في قرية عجة عقب قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة على طريق جنين / نابلس. هذا واصيبت امرأتان بالرصاص في قيم جنين لم يكشف النقاب عن اسميها او مكان اصابتهما بالرصاص.

● قطاع غزة ●

وكانت اشد مظاهر الاحتجاج التي وقعت في قطاع غزة دارت في قيم دير البلح وكذلك في قيمات البريج والشاطئ، والنصيرات. وافادت اعمال القمع حدة اكبر في ساعات المساء بخاصة في قيم البريج حيث استخدم الجنود الاسلحة النارية بكثافة فاصابوا الشاب سيد محمد السيد (٢٧ عاما) برصاصة اخترقت بطنه واستقرت في عموده الفقري وادت الى شلله. وقد نقل الى مستشفى «الشفاء» ويتوقع ان ينقل لاحقا الى مستشفى «تل هشومير».

ويفيد مراسلنا ان الصدامات ومظاهر الاحتجاج عمت قيم دير البلح حتى ساعات المساء عندما غادر الجنود المخيم. وكان عدة شبان اصيبوا بالرصاص وبالعيارات المطاطية في قيمات دير البلح والنصيرات والشاطئ، والبريج فيما اجهضت ثلاث نساء حوامل جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في قيم جباليا في حي الدرج وحي التفاح في غزة.

□■ على الماشي... يوسف فرح ■□

«الطريق الى شبرنتساك»

● هل كانت جدتي شيوعية؟!

لعلها لا، ولكنها كانت تصيب كبد الماركسية، حينما كانت تمدح ظروف فلان من اهل بلدنا، وانه «مكيّف»، ولا ينقصه شيء، فهو مأكول، شارب، نايم، مكسي، علوي، فما هو معنى الشيوعية ان لم يكن تلبية حاجات الانسان الاساسية في المأكل والمشرب والملبس والمأوى؟!

ونحن - «رجال الصحافة والاعلام»، كما قد اسبغوا علينا - ابتسم انا الحظ و«كيلناه» يومي ٢٦ و ١١/٢٧ بنفس الشروط التي كانت ترضي جدتي، عندما حللنا على منتجع «شبرنتساك»، الذي يحلو جعل بعض النصراويين له طبيعيا!

انها المرة الاولى التي «انبهلت» فيها على حساب المستدروت، التي ارتبطت دائما باسم المعراج، حتى صدق الكثيرون انها فرع منه، او مزرعة خرافيه، فكم من مرة لقيت رحلات وشمات، عراة، استقى منها الجمهور! وكم من مرة دفعنا بأصحابنا العمال الى الاشتراك فهذا حقهم، فكان المسؤولون يصرفونهم «بلطف»:

- انتم شيوعيون، ولا نريد اشتراككم!!

والناصرة رغم روعتها تختنق بمواصلاتها وازدحامها، ولا بد لك لدى زيارتها من التبكير، اذا كنت من هواة المحافظة على المواعيد.

- من اين الطريق الى منتجع «شبرنتساك» يا أخ؟

ويرفع الأخ حاجبيه ويمط شفته السفلى، وكأنه لم يوجه بهذا السؤال المطلقا بطن ويختلف المساير فلوند، وتتوجه في طريق حيفا، الى ان يحملك الدعم ويتطوع لارشادك، واذا بالمنتجع في نهايات الناصرة الجنوبية، وعلى مرمى اعتبار من اوتيل «دام واصلها» وعلى طريق العفولة لا على طريق حيفا.

● منصة ندوة الصحفيين، ويبدو في الصورة (من اليمين): محمد ابو احمد وفاروق عمرور وسالم جبران ربيع شوشي وسمير كيها ومديرة قسم التربية في المستدروت ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

الحاضرون جميعهم عرب، معظمهم جاءوا بصفتهم الصحفية، وقلة جاءت بصفة حزبية جلية، او بصفة وظيفة مدرسية او غير مدرسية، علاقتها بالصحافة مثلا علاقتي بعلم الاثار. الا ان ذلك لم يقلل من اهمية الندوة المنظمة تنظيما جيدا، ولم ينتقص من قيمة المحاضرات والنقاشات، التي تشابكت وتنوعت، وانسابت في دروب كثيرة. وعلى مدى اليومين تعمقت اكثر نقطة البحث المركزية: كيف نخلق افضل الظروف والسبل، لتطوير الصحافة العربية المحلية، بما يخدم جماهيرنا، وشعبي هذه البلاد عامة!

● بداية جيدة تستحق التطوير

والسؤال الأول الذي يطرح نفسه تعليقا على هذا النشاط الجيد، هل يجب ان تقتصر مثل هذه الندوات على الصحفيين العرب بينما الزملاء اليهود اما محاضرون او غائبون؟ والجواب التلقائي: بالطبع لا! صحيح ان من المهم ان نسمع بعضنا، ولكن الاهم هو ان يسمعنا الاخرون في الشارع اليهودي، من هم «في مركز اتخاذ القرار» كما قال الكاتب محمد وتد بحق. ان ايا من المشاركين في الندوة، لا يجهل اراء ومنطلقات وتوابت سالم جبران ومحمد وتد، فهي مشتولة في ثنايا صحيفتيهما، وكان الأجدر ان يحضر صحفيون يهود لنفتح عيوننا في عيونهم، ونتقل اليهم توجهنا بصدق، لعلهم يغيرون تجههم ويستبدلون «قاموسهم» المتخصص للاخبار العربية بقاموس افضل وانقى. نحن قادرون على اقناعهم بأن شعبنا ونحن جزء منه - ليس فقط انه ليس شعب قتل وارهاب، وانما هو شعب ينشد الحرية، ويسعى الى فك قيود احتلال «آخر زمان»، الذي يرفض حكامه مجرد الاقرار بأنه احتلال! فكم كان عوزي عنابي صادقا وجريئا معا، حين اكد انه وجد مع الصحفيين الفلسطينيين اللغة المشتركة والبساطة والتفاهم واتفقنا مع غيرهم من الصحفيين العرب! هذا الموقف يجب ان يلهمه غيرته عن زملائنا اليهود، فنحدث اليهم ويتحدثون الينا وجها لوجه، نسمعهم اراءنا ويسمعوننا اراءهم.

● لكل وسيلة اعلامية استراتيجيتها ومبادئها

لقد اصاب الصحفي داني روبنشتاين عندما اكد عدم وجود صحفي محايد او موضوعي، واضيف: انه لا وجود ايضا لصحيفة محايدة، وانما لكل صحيفة خطها الفكري والسياسي، الذي تشكل معارضته او مجرد الابتعاد عنه، نوعا من المغامرة، التي قد تكلف صاحبها مكانه في الصحيفة. صحيح ان ثمة فوارق بين صحفي وآخر، لكن هناك سياسة عامة ذات ثوابت تنتهجها الصحافة العبرية، خصوصا في ما يتعلق بجماهيرنا، او بقضية شعبنا، عندما يغيب الحياد والتلاقي المطلق. الا تذكر كيف ادين المتهمون بقتل الفتى المرحوم داني كاتس صحفيا، قبل ادانتهم قضائيا، وربما كان الاخير نتيجة للاول! وبمثل هذه المعادلة مثيلها.

وبنفس الأسلوب ما زالوا يتعاملون معنا، ويكفي سماع «صوت اسرائيل من اورشليم - القدس» - ليعتد، كي تدرك سر «صوت» الملتهبين والمحررين العرب في وظائفهم! انهم ينفذون سياسة اعلامية رسمية لجهاتها، وليس صدفة والأمر كذلك، انه في معظم اضرابات الاعلام يستثنى القسم العربي. فهل هذا بسبب خدمتهم للقضية الوطنية والانسانية لجماهير شعبنا؟ ام لأن عملهم في هذه المؤسسة يشبه العمل العسكري المباشر في اراضي الاخرين المحتلة! واذا كان هناك من يحجمون عن الخدمة ويتعرضون للحبس بسبب ذلك، فهل امتنع مذيع واحد لاسباب ضميرية عن تحرير وتقديم الخبر بأسلوب هدام يخدم «الغريبة»!!

مهم ان نحصل على الخبر، لكن الاهم كيف نصوغه؟ كيف نحرره؟ كيف نقدمه للناس، بحيث اذا تعذر ان يخدم فعلى الاقل ان يكون محايدا! فلن ليس «الجميع بايمينهم» بل هناك اعلام يقف مع السلطة، وهناك اعلام يقف ضدها، ويحاربها بما اوتي من قوة..

ان القرارات الحسنة التي عبر عنها المحاضرون، صحفيون ومستدروتيون في سد الهوة، وتوازن المساواة، وتغيير نهج التعامل تبقى كلها نوعا من التسويف ما لم تثبت جديتها امام معيار الممارسة العملية اليومية.

وعدنا مزودين بالامل غادرنا، وطريق العودة كانت واضحة، مع ان منتجع «شبرنتساك» الرابض على كتف الناصرة العربية الجنوبي، تابع كما اخبرونا لـ «الهستدروت عيليت»..

(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/١١/٢٨)

المبادرة الامريكية ما بين المناورة والامل!

● المشروع الذي اعلنه جورج بوش، للبدء بمفاوضات مع العراق.. بقدر ما يثير من آمال بإمكانيات لتحقيق تسوية سلمية، فانه يثير ايضا المخاوف. فالامريكيون مشهورون بأسلوب الخداع والضغط وتنفيس الضغط في مفاوضاتهم. فهل ينجح العراقيون في اجهاض عنصر المناورة في المشروع الامريكي؟! ●

● بقلم: نظير مجلي ●

●من السابق لأوانه الثقة احتفالات النصر بالتراجع الامريكي الهام في ازمة الخليج، التي انعكس في «اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش» للتفاوض غير المشروط مع العراق.

ان هذا التطور بحد ذاته هام وقد يحمل في طياته بشائر نزع فتيل الحرب المدمرة. ولكن احتمالات الوصول الى نزع فتيل الحرب هي بنفس مقدار احتمالات فشل المفاوضات على السلام. فنحن ازاء فتح طريق مغطى، لاحلال السلام. لكننا ما زلنا في اول الطريق. والطريق شائك جدا. وطريق الحرب موازية له والانتقال اليه ما زال ممكنا.

ولكن.. المهم الآن هو الحديث عن مفاوضات السلام.

□□ الدوافع والاخطار

ان «اقتراح بوش» هو في الواقع ليس اقتراحا امريكيا صرفا. فالولايات المتحدة، وجورج بوش بالذات، وبعده كبار المسؤولين الامريكيين، اكدوا مرات ومرات رفضهم لأية مفاوضات مع القيادة العراقية، قبل الانسحاب التام من كل اراضي الكويت.

واكثر من ذلك فقد اعربت اوساط البيت الابيض، في اكثر من مناسبة عن عدم اكتفائها بالانسحاب العراقي من الكويت. ورأت ان هناك اخطارا تهدد المنطقة جراء امتلاك العراق لاسلحة نووية وكيماوية مدمرة، وانه يجب ضمان اجهاض قوة العراق للمنعة الى هذه الاسلحة. وبهذا تبنت الولايات المتحدة الموقف الاسرائيلي.

فكيف يكون، امام هذا الموقف الحازم الصارم، ان ينتقل القادة الامريكيون الى موقف مناقض تماما.. وبهذه السرعة؟!

ان هناك اكثر من دليل على ان الاقتراح/ التراجع الامريكي هو جزء من صفقة عقدتها الولايات المتحدة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، خصوصا الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين، التي ما زالت تعتقد ان بالامكان تسوية ازمة الخليج سلميا.

فمع ان هذه الدول الثلاث لبثت او لم تمنع (الصين امتنعت عن التصويت فلم تمنع اتخاذ القرار) اتخاذ قرار مجلس الامن الذي يتيح استخدام القوة العسكرية لفرض انسحاب العراق من الكويت، فانها اكدت، ايضا من خلال خطابات مندوبيها، ان القرار لن يمنع استمرار المساعي السلمية.

ولا اقل اهمية من ذلك، يجب الاشارة الى ان المعارضة الشعبية في الولايات المتحدة آخذة في الاتساع. فالرأي العام الامريكي لا يريد له قيصلم تأييد والقيادة الامريكية لم تفلح بعد في اقناع شعبها بأن الحرب ستكون عشوية خاطفة وليس حربا طويلة، كما اكد وزير الدفاع تشيني يوم الخميس الماضي. والرأي العام الامريكي يسمع باصغاء شديد للتهديدات العراقية التي تقالتد «فالامريكيون يستطيعون ان يقرروا البدء بالحرب، ولكن حجم الحرب وموعد انتهائها نحن الذين نقرره» كما اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان (٩٠/١١/٢٨). كما ان الرئيس الامريكي

يواجه معارضة جدية في الكونغرس ومجلس الشيوخ.

ومن الواضح أن حلفاء الولايات المتحدة العرب، خصوصا حكام مصر وسوريا والسعودية، يعيشون في حيص بيص امام شعوبهم وامام العالم ازاء موقفهم من نشوب الحرب. ومع مضي كل يوم جديد، كانت تزداد حيرتهم. واضطر ثلاثتهم (حافظ الاسد والملك فهد وحسني مبارك) الى الاعلان عن تبنيهم الحل السياسي - «اذا تراجع قادة العراق» كما قالوا. ومن المعروف ان الرئيس بوش التقى القادة الثلاثة خلال جولته في المنطقة في الاسبوع قبل الماضي.

وليس هنالك شك في ان احدا من هؤلاء الزعماء وغيرهم لا يستطيع ان يحدد اليوم بالضبط ما ستكون عليه نتائج حرب جديدة في الخليج. وماذا سيكون شكلها واتساع نطاقها ومدى الدمار الحاصل جراءها ليس فقط على شعوب المنطقة ومواردها بل وايضا على القوات الاجنبية المتواجدة في الخليج. فبقدر ما يمكن ان يكون صحيحا القول ان حربا خاطفة ستدمر القوة العسكرية العراقية وستكون اضرارها على شعوب المنطقة قليلة نسبيا (كما تدعي اسرائيل منذ بدء الازمة وعبر عن ذلك حتى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في شهر ايلول الماضي) فان من الصحيح التقدير ان الدمار قد يلحق كل المنطقة بما في ذلك اسرائيل والسعودية والقوات الاجنبية (كما تدعي العراق).

□□ الاخطار

لكن هذا الجانب ليس سوى وجه واحد للصفقة. وهناك جانب آخر يتعلق بالنوايا الامريكية الكامنة وراء مبادرة بوش.

لقد شعرت الولايات المتحدة بحاجة الى اقناع شعبها وحلفائها بأنها تريد ان تستنفد كل السبل لتسوية الازمة سلميا. ومن هنا انبثقت المبادرة للمفاوضات.

ولكن الامريكيين مشهورون بطريقة مفاوضاتهم المبنية على اساليب الخداع والضغط وتنفيس الضغط. واشهر هذه الاساليب استعملها في حينه، هنري كيسنجر (رئيس مجلس الامن القومي ثم وزير الخارجية الامريكي) خلال المفاوضات مع الفيتناميين. واستعملها كيسنجر نفسه في المفاوضات الاسرائيلية - المصرية (بعد حرب اكتوبر ٧٣). ومع الفارق في هذه المفاوضات يمكننا ان ننتبه ايضا الى الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية، الذي فتح بدفع من الضغط العالمي الناجم عن تفجير الانتفاضة.

لقد سعى الامريكيون في مفاوضاتهم مع الفيتناميين الى ابتزاز التنازلات بواسطة الضغط العسكري. فكانوا، خلال المفاوضات، يلقون مئات اطنان المتفجرات على القرى والمدن الفيتنامية.

وفي المفاوضات الاسرائيلية - المصرية ليجهضوا انجازات الجيش المصري عندما خلق العبور الكبير وحرر قسما واسعا من ارض سيناء وساوموا بين هذا الانجاز

وبين انجاز الجيش الاسرائيلي (بقيادة ارئيل شارون) في اختراق خط الهجوم المصري عبر منطقة الدفرسوار وتطويق لواء من الجيش المصري، وكانت الطائرات الامريكية تقيم جسرا جويا لدعم الجيش الاسرائيلي وتعويضه عن خسائره في الحرب. خلال المفاوضات، حتى اوصلت الرئيس المصري انور السادات لان يقول: «لا اريد ان احارب امريكا».

وفي الحوار مع م.ت.ف. حاولت الولايات المتحدة ابتزاز تنازلات. ولما رأت نفسها عاجزة عن ذلك راحت تجد المبررات لوقف هذا الحوار محملة مسؤولية ذلك لمنظمة التحرير، بحجة استمرار الارهاب.

وليس غريبا ان يكون هم الولايات المتحدة الامريكية من المفاوضات مع العراق فقط خداع الرأي العام والتفتيش عن مبررات للقول: العراقيون لا يغيرون ولا يبدلون في موقفهم. وكل ما يريدونه هو كسب الوقت للاحتفاظ بالكويت. ولم يعد مفر من توجيه ضربة عسكرية.

وكون الامريكيين خططوا على طائفهم وابتزوا قرارا في مجلس الامن يجيز استخدام القوة العسكرية، قبل اعلان المبادرة لمفاوضات سلام، يشير الى مدى المناورة الامريكية. فهي تفاوض العراق وفي الوقت نفسه ترفع فوق رأسه سوط التهديد بالحرب.

والسؤال هو: ماذا سيكون رد الفعل العراقي. وكيف سيتعامل مع هذه المناورة. فهل سيعطي الامريكيين المبررات لشن الحرب ام سيلعب اللعبة السياسية بذكاء فيجهض العدوان الاستعماري ويقنع الرأي العام العالمي بصحة موقفه. والخطوة الاولى التي خطاها

العراق بعد اعلان المبادرة الامريكية تبشر بالخير. فقد اعلن العراق انه سيصر على ان يحضر المفاوضات عدد من سفراء الدول الاجنبية حتى يكونوا شهودا على جدية المفاوضات من الطرف العراقي.

ان شعوب العالم المنهكة من الحروب والازمات، التي ما زالت تكتوي بنارها حتى اليوم، تحتاج الى السلام حتى تطلق الحد الادنى من العيش الانساني وتتغلب على المصائب التي تعانيها: فقر، بطالة، جرع، امراض... وحتى عطش.

فاذا نجح قادة العراق في الانتقاء مع هذا الشغف الانساني، وهم يستطيعون ذلك، فبامكانهم كسب هذه الجولة من المعركة ليس على صعيد ازمة الخليج فحسب. انما يساهمون بذلك ايضا في التقدم لتسوية القضية الفلسطينية. فها هو حتى وزير الخارجية المصري د. عصمت عبد المجيد، يعلق على المبادرة الامريكية بقوله انه يرى في انجاحها امكانية لتحقيق تسوية القضية الفلسطينية.

وليس صدفة ان نرى حكام اسرائيل يهاجمون هذه المبادرة.

ولا اقل من ذلك هجوم هنري كيسنجر اياه، الذي قال للوكالات، امس الاول (السبت)، انه لم ينم ليلته عندما سمع عن المبادرة.

وكم تحتاج شعوب منطقتنا وعالمنا كله الى ارق وقلق كيسنجر وامثاله.

■ تعزية ■

الرفيق محمد عبد الكريم منصور (سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي) وآل والدته واخوانه واخواته وعموم آل منصور في الطيرة برحيل الوالد عبد الكريم منصور (ابو محمد)

الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب

اعضاء لجنة منطقة الشبيبة

□■ رأي يكتبه: محمد وتد ■□

بعد شراء الذمم، بوش يصفع الاصدقاء!

(١)

●هل هي بقية من ماء الوجه ام انه الخوف من العواقب الوخيمة المترتبة على الحرب، حتى الرئيس الامريكي جورج بوش، على التجاوب الفاجئ، مع دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى الحوار المباشر بين العراق وامريكا!

ان احدا لا يستطيع الاجابة على هذين السؤالين، قبل بدء الحوار المرتقب على مستوى وزيري خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ووزير خارجية العراق طارق عزيز. الا ان الادارة الامريكية كانت قد خلعت شرش الحياء من بين عينيها منذ الساعات الاولى لقيام الجيش العراقي باجتياح دولة الكويت، وبدا وكأن العالم كان بعد قبل الغزو، لادانة العراق واتخاذ القرارات الواحد تلو الاخر في مجلس الامن وبسرعة قياسية لا يعرف تاريخ الامم المتحدة مثيلا لها. وتبين مع الوقت ان الادارة الامريكية كانت قد اشترت ذمم عدد من الدول العربية «الصديقة»، بينما باعت هي خدمات الجيش الامريكي والالة العسكرية الامريكية لملك السعودية وامراء الخليج، الذين دفعوا ثمن الصفقة عدا ونقدا ابتداء بالدفع نقدا وانتهاء بشطب الديون والحبل ما زال على الجرار.

ومهما يكن ثمن التطور المفاجئ، في موقف جورج بوش، وقد اعترف بأنه اتفق بنفسه، سيجبر عددا من الدول وخصوصا «الصديقات» العربيات، بإعادة حساباتها ولو بينها وبين نفسها.

(٢)

لقد رافقت عملية الابتزاز الامريكي لمجلس الامن، وحمله للمرة الثانية في تاريخه (المرة الاولى في الحرب الكورية) على اعطاء الضوء الاخضر لهجوم عسكري لـ «تحرير الكويت» صفقات اقتصادية ومالية، لا يشك مراقب بأنها تشكل السبب في مواقف بعض الدول بما فيها دول عظمى في مجلس الامن والتي ساومت حتى اللحظات الاخيرة على «ثمن» موقفها، في حالة تأييد الاقتراح الامريكي.. فمثلا حتى كانت ملكة «حامي الحرمين» تقدم القروض والهبات لـ«دول الشرق» والاتحاد «كالاتحاد السوفييتي! ومثل هل كانت الولايات المتحدة ترى في الصين دولة يمكن التسامح معها بعد مذبحة الطلاب في قلب العاصمة بكين ودوسهم بجنازير الدبابات؟ ولماذا ظل موقف الصين غامضا حتى اللحظة الاخيرة ولماذا لم تستعمل حق النقض، لتعطيل القرار الدولي، الامر الذي يتمشى مع موقفها المعلن بتأييد الحل السياسي؟

ان الاجابات على هذه الاسئلة لا تقع بالضرورة في حدود الوفاق الدولي وانما تتعداه الى ما هو ابعد من تبادل المصالح، الى سوق بيع وشراء الذمم وعلى رؤوس الاشهاد.

والان وبعد ان حصلت امريكا على القرار الذي طالبت به مجلس الامن، افرج بوش على الرأي العام العالمي والامريكي وكأني به يقول: انظروا.. لقد طوعنا العالم كالخاتم بالاصبع ولكننا نحن الامريكيين لا نريد ان نتسرع باستعمال الشرعية التي منحنا اياها العالم!

(٣)

لست أدري كيف يستطيع حكام عرب كالفهد والاسد ومبارك النظر في عيون بعضهم البعض والنظر في عيون ابنائهم بعد ان وجه جورج بوش هذه الصفعة لهم ولوسائل الاعلام الامريكية ومحللي الادارة الامريكية يؤكدون ان بوش لم يستشر معهم وانما ورفقا للعتب وقبل الاعلان عن التجاوب مع دعوة العراق للحوار، اطلعهم تلفونيا على نواياه.. فهؤلاء الذين كانوا يستعجلون الامريكيين بدء القتال، يواجهون اليوم عار «الحرص الامريكي» على السلام وحقن دماء الالاف من جنود الغزو وجنود العراق، ودماء عدد لا يحصى من المدنيين في المنطقة!

ان نقطة البداية للحوار الذي وافق عليه جورج بوش لا تزال هي نقطة البداية التي تحركت من اجلها قوات الغزو: «حماية السعودية وتحرير الكويت واعادة الشرعية اليها..» فلم الحوار اذن..؟ يقول الناطقون باسم بوش ما قاله هو: ان «الرسالة» لم تصل حتى الان الى الرئيس العراقي صدام حسين، لان المحيطين به لا ينقلون له الا «الاخبار السارة» وانه سيتعرف على الموقف كما هو بواسطة جيمس بيكر وطارق عزيز. ان هذا التفسير لا يخلو من المحاولة على الاحتفاظ بماء الوجه، الا ان حسابات الربح والخسارة، وبداية التحول في الرأي العام الامريكي وضعف الموقف الاوروبي في تأييد الحل العسكري، اجبر بوش على بذل «محاولة اخيرة» لحقن الدماء..

والسؤال الذي يشغل بال العالم اليوم: هل تشن قوات الغزو حربا على العراق، اذا انسحبت قوات صدام حسين من الكويت باستثناء الجزر الاستراتيجية في الخليج وحقل الرميلة؟ وهل ستنجح الادارة الامريكية بالتملص من الضغط الاسرائيلي بوجوب تحطيم الالة العسكرية العراقية؟ ان موقف بوش بعد بدء الحوار سيكون اضعف مما هو عليه الان.. والحرب التي يصنعها كثيرون لن تنشب سريعا!

على شرف المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

ان تكـون شيوعيـا في هذه الحقبة.. ليس سهلا. ولكن يجب أن اكون شيوعيا

● بقلم: توفيق كناعنة ●
(سكرتير لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي)

●ان العضوية في الحزب الشيوعي كانت ويجب ان تبقى مثالا للتضحية والاستقامة والتواضع والاخلاص لقضية الجماهير وخاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها حركتنا الشيوعية واعتقد انها من اصعب المراحل التي مررنا بها. وفي مثل هذه المصاعب كانت دائما تمتحن صلابة الشيوعيين بالتمسك بمبادئهم وقيمهم.

اننا في ظل هذا الواقع الجديد الذي نعيشه اليوم يتطلب منا كشيوعيين ان نعرف ونعي هذا الواقع من اجل مجابهته بشكل واع ومسؤول وان نعرف اهمية المهمات الملقاة على عاتقنا في مثل هذه المرحلة الصعبة. وفي مرحلة الصعوبة يمتحن دور الشيوعي الذي فعلا يؤمن بمبادئه الفكرية والسياسية والتنظيمية ويعمل من اجل تحقيقها في كل المراحل مهما كانت صعبة.

في المراحل السهلة التي يكون فيها المد الثوري في تصاعد نرى الكثير الكثير من الناس يجرفهم مثل هذا المد الثوري ونرى اكثر من ذلك حيث ينضم الكثيرون منهم الى صفوف الحزب وهذا طبيعي جدا ولكن في مرحلة انحسار المد الثوري او ركوده نرى عملية معاكسة، اي عدم الحماس للانتساب الى صفوف الحزب ونرى البعض، حتى يخرج من صفوفه. ومثل هؤلاء في رأيي انما انهم جاءوا من اجل مصلحة شخصية او جرفهم المد الثوري الذي كنا نعيشه او صمموا نتيجة لما جرى ويجري في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي اليوم. ولذلك اهتزت قناعاتهم في امكانية استمرارهم في العمل الكفاحي.

اننا نحن الشيوعيين قد مررنا على مراحل صعبة جدا وخاصة، نحن الشيوعيين العرب في هذه البلاد. ولكننا لم نركع امام الصعاب بل جابهناها بروح التحدي واستطعنا ان نحقق مكاسب هامة لجماهيرنا العربية في هذه البلاد.

في السنوات الاولى لقيام الدولة كانت جماهيرنا العربية تعيش مرحلة صعبة من الخوف واليأس. ولكن الشيوعيين مع قلتهم في ذلك الوقت كانوا القوة الوحيدة التي خرجت الى هذه الجماهير من اجل المحافظة على بقائها في ارضها ووطنها ومن اجل اخراجها من جو اليأس والخوف الذي كانت تعيشه في تلك المرحلة. واستطاع حزبنا بمثابرة رفاقه القلائل ومساعدة القوى الوطنية المخلصة ان يكسر حاجز الخوف والخروج للمجابهة الصعبة دفاعا عن الارض والعمل والبقاء على تراب هذا الوطن وخاضت هذه الجماهير وبمبادرة الشيوعيين وقيادتهم النضالية المعارك ضد الحكم العسكري ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. ودفع الشيوعيون الثمن الغالي حيث كانوا هم حطب ووقود هذه المعارك، التي ادت الى رفع حاجز الخوف ورفع معنويات جماهيرنا. من الصعب تعداد هذه المعارك التي خضناها في تلك السنوات لانها كثيرة بالرغم من ان البعض يحاول انكار دور الشيوعيين الاساسي فيها.

وهناك مرحلة اخرى صعبة عشناها في سنة ٦٧ اي عندما منيت الجيوش العربية بهزيمة. أصاب جماهيرنا الاحباط واليأس من الذي جرى في تلك المرحلة.

وهنا ايضا وقعت مسؤولية كبرى على عاتق الشيوعيين من اجل التغلب على روح الاحباط واليأس ومن اجل اعادة الثقة الى نفوس جماهيرنا في هذه البلاد وفعلا تغلبنا على هذه المرحلة الصعبة ايضا. وبدا المد الثوري في تصاعد عالميا وبين جماهيرنا العربية. فكانت قمته بالنسبة لجماهيرنا هو يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦. هذه المرحلة التي ادت الى شعور جماهيرنا بقوتها ودورها وتأثيرها على الاحداث اكثر من اي وقت مضى وفيها بالذات بدأت عملية تطور جديدة في حياة جماهيرنا هنا. واحست في الوقت نفسه بأهمية وحدتها الكفاحية وضرورتها.

في هذا الوقت بالذات انضمت الى حلبة النضال مختلف القوى وحتى بعض العناصر التي كانت تتعامل مع السلطة فاصبحت تخجل من ان تظهر معارضة هذا التطور الهائل لدى جماهيرنا. وهذا الواقع نفسه ادى الى عملية تطور جديدة بين جماهيرنا حيث ظهرت في اوائل الثمانينات عملية التعددية الحزبية والسياسية والتي يمكننا ان نقول وبكل ثقة اننا اسهمنا اسهاما اساسيا في هذا التطور الهام بين جماهيرنا.

ماذا اردت من هذه المقدمة. اردت عمليا ان اثبت اننا قد مررنا على مراحل صعبة جدا كحزب شيوعي في هذه البلاد. صحيح يمكن القول ان تلك المراحل الصعبة تختلف في جوهرها عن المصاعب التي نواجهها اليوم ولكنها كانت مصاعب جدية وليس كل انسان كان باستطاعته مجابهة هذه المصاعب في تلك المرحلة بل كانت بحاجة الى اناس عندهم الاستعداد والقناعات من اجل مجابهتها ودفع الثمن غاليا. والثمن في حينه كان لقمة الخبز ومصدر الرزق والسجن وحتى القتل.

وفي اعتقادي اننا نعيش اليوم مرحلة صعبة جدا. ولكننا كشيوعيين جابهنا المصاعب في الماضي ونستطيع ذلك اليوم. وعندنا القوة والامكانية والقناعة الذاتية في ضرورة هذه المجابهة الحتمية. ومن اكثر من الشيوعيين عنده الاستعداد لتحدي المصاعب.

ان هذا الواقع الجديد يتطلب منا اكثر من اي وقت مضى ان نتحلى بالروح الشيوعية الصادقة وبالعلاقات الرفاقية التي تربينا عليها دائما. ان على الشيوعي اليوم ان يتحلى بروح التضحية والعطاء والانضباط وفي السلوك الشخصي في علاقاته مع الرفاق والاصدقاء والجماهير بشكل عام وان يتحلى بروح التواضع والاستقامة التي هي صفات اساسية للشيوعي من اجل كسب ثقة الجماهير وحتى يستطيع ان يؤثر في ابراز دور الحزب واهميته وضرورته لهذه الجماهير.

اننا كحزب شيوعي في هذه البلاد نعتز بتاريخنا وانا ما ميزنا عن بقية الاحزاب في اسرائيل.

انا تاريخ حافل في التضحيات والمواقف الصحيحة والمميزة. وليس صدفة ان نكون نحن الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي رفع دائما لواء الدفاع عن الجماهير العربية وقضاياها القومية واليومية والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وجميع المسحوقين. ليس صدفة ان نكون نحن الوحيدين الذين وقفوا ضد كل الحروب العدوانية لحكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وبما فيها شعبنا العربي الفلسطيني. وليس صدفة ايضا اننا نحن اول من طرح الحل الواقعي والموضوعي الصحيح للنزاع في منطقتنا على اساس دولتين للشعبين. هذا الحل الذي تتبناه اليوم الكثرة المجموعة الدولية، بما فيها م.ت.ف. واحزاب اخرى في اسرائيل.

ليس صدفة اننا الحزب الوحيد اليهودي - العربي الذي رفاقه متساوون في الحقوق والواجبات.

ان كل هذه الامور وغيرها ليست صدفة بل هي عملية تأتي انطلاقا من مبادئنا الثورية مبادئه الماركسية - اللينينية لأننا حزب شيوعي امي ووطني في الوقت نفسه. يتميز الشيوعي بتمسكه بمبادئه وانطلاقه في العمل بروحها وبإيمانه العميق بهذه المبادئ، التي ما زالت صحيحة في جوهرها.

نحن نعرف اليوم انه ليس سهلا ان تكون شيوعيا. ونعرف انه كانت دائما صعوبة في ان يكون اي انسان شيوعيا فكيف بالاحرى في ظل الصعوبات التي نعيشها. نحن نعرف اليوم ايضا ان الذي ايمانه ضعيف في صدق مبادئه الشيوعية من السهل عليه تركها وحتى التطاول عليها. ولكن التاريخ حكم في الماضي وسوف يحكم في المستقبل على انها كانت وما زالت في جوهرها من اصدق وافضل المبادئ، التي اوجدتها الانسانية.

على اساس ثقتنا وتفاؤلنا بالمستقبل هناك ضرورة ان نعمل صفنا وعملنا بين الجماهير بروح القناعة الثورية اكثر من اي وقت مضى وضرورة التصدي لكل هجوم نجابهه من الاعداء والخصوم، بروح الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية لحزبنا وبروح تعميق تكاتفنا وصلتنا اليومية بجماهيرنا لنستطيع ان ننقل حزبنا نقلة نوعية جديدة في تطوره وبروح تتلاءم مع هذا التطور الجديد الذي نعيشه. وانني على ثقة من ان مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الذي سيعقد في نهاية الاسبوع سيسهم اسهاما جديا في هذا الاتجاه من التطور الذي نراه ضرورة تاريخية، من اجل اعادة الثقة لجماهيرنا بدورها وبدور الحزب ايضا.

الملاكمة من وجهة النظر الطبية

● اعداد: د. احمد عراقي ●

● كثيرا ما يطرح السؤال: هل الملاكمة رياضة اخلاقية ام لا. ولا يأتي هذا الطرح صدفة، بل لاعتبارات كثيرة، فهل بلدانا مثل السويد، النرويج، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، كوبا، نيكاراغوا، وبريطانيا، اخرجها من مناهج التربية في المدارس والجيش، والهل هيئات ومؤسسات كثيرة، تطالب بالغاء مباريات الملاكمة، الا ان ما تسببه للدماغ والبصر من ضرر لا يمكن السكوت عنه.

لقد ظلت الملاكمة تعتبر رياضة شعبية في الولايات المتحدة زمنا طويلا، لكنها في سنوات الـ ٦٠ ـ ٧٠، بدأت تفقد جمهورها في شعبيتها وعدد المشاركين فيها.

ليس ثمة اعتراف بالملاكمة في اسرائيل. وقبل ثلاثين عاما أخرجت الملاكمة من البرنامج الرياضي لجمعية هبوعيل، لكنه ادخل من جديد قبل اربع سنوات، وحاليا يوجد (٢٠ ـ ٢٥) فرعا نشيطا في هذه الرياضة، يضم اليها شباب من جيل ١٢ سنة. الا ان المباريات فيها تبدأ فقط من جيل (١٤).

هناك من ينسب الى الملاكمة مزايا كثيرة، فهي تنمي اللياقة البدنية وقوة الاحتمال، وسرعة التصرف، والتوازن، والثقة بالنفس والانضباط، بينما يذهب فريق آخر الى انها تطور العدوانية لدى اللاعب والجمهور على السواء. اذ ان هدف المبارز ان يؤدي بخصمه الى الحلبة الى فقد التوازن، عن طريق الضربة القاضية التي تمس اصابته بارتجاج في المخ، او بنزيف يؤدي في بعض الاحيان الى وفاة الملاكم. وقد تسبب الملاكمة ضرراً جديا للجهاز العصبي، ينجم عنه فقدان الذاكرة، وتشير الدراسات الميدانية الى ان عدد الاصابات في مجال الملاكمة اضعاف العدد في مجالات الرياضة الاخرى، كالمصارعة وسباق الخيل وما الى ذلك. لقد اشارت الاحصائيات الى (٦٤٥) حالة وفاة في حلبة الملاكمة بين عامي ١٩١٨ ـ ١٩٨٣ منها (١٩٠) حالة بين الملاكمين الهواة.

في القرن التاسع عشر فرضت على هذه الرياضة بعض التقييدات، ووضعت قوانين جديدة، العدد عدد الجولات ووقتها، وزمن الاستراحات، وذلك بهدف تقليل الاصابات ما امكن، اضافة الى توفير المراقبة الطبية قبل، خلال، وبعد المباريات. وهناك اتجاه لتحريم هذه الرياضة بالمرة.

(الطيبة)

رسالة اعتذار الى المتناقض ابدا

● بقلم: ريتا عبده ●

اعتذر لك عن حبي الكبير.. الغريب..
فأنت احيانا
تكون بحاجة الى عاصفة.. لا حدود
لجنونها.
واحيانا اخرى كثيرا..
تتمزق فيّ..
اقل انسج وحولك عينة
حالة من خيوط العنكبوت. لا؟
حبي ليس قيداً.. ولا سجنا.
حبي أسمى واطهر
وانت لست طائرا ابق له كهوف السحر
انت لست فراشة.. اصطادها انا
كل يوم الف مرة.
انت تفهم زرقة سمائي، يمتلك انت
ومنطقك يشل غصون حبي..
يزلزل حنايا وشوقي..
يجمد كل ذرات التفاهم ما بين ارصفته
وارضي..
ربما، أنت اليوم بحاجة الى شمعة
تتآكل بعيدا.. بعيدا
ربما ترمقني لطائرا
يسافر لوك كل الطرق..
يتوقف في كل محطات السفر
ربما أنت، بحاجة الى طريق
لا ترحل لاتفتنا اليه.. انا
تهاجر أنت اليها.. كالصقر المنتصر

انت اليوم علامة استفهام..
ربما..
كل ما كان يجمعنا
صار اليوم يفرقنا..
اعتذر لك سيدي، الآن..
عن كل ما مضى من حب بيننا.

(الناصرة)

قاوم.. ولا تساوم!

● بقلم: محمد ابو زايد ●

قاوم جيل الغضب قاوم..
قاوم.. وعلى بلادك لا تساوم
فاليك اكتب هذه الاشعار
ومن اجلك سيحترق جسدي بالنار
لتقاوم.. جيل الغضب ولا تساوم..
فانت رمز الثوار
صامد.. ودمرع..
فانتظر الثار
مسمارا.. مسمار
ثمة في تابوت الاستعمار
فانتظر الثار
وردة.. وازهار
وعطرا كرائحة آذار
ومزمارا وقيثار..
لتعزف في فرحة زفافك ايها الجيل
مع القمر..
مع العلم.. والدولة والحرية.

(وعط)

من اغاني الموجة التاسعة

صبايا صغار كنا

● كلمات ـ رياض مصاروة ـ مهداة الى ابنته عرين ●
تلحين الموسيقار الامريكي: غاريت ليست

١) صبايا صغار كنا
عالمرجيحة نلعب
٢) نادوا يوم علي
قالوا لي كبرتِ
٣) ماما يا ماما
ارحمي طفولتي
٤) بيي يا بيي
ارحمني يا بيي
٥) يتعلى صغيرة
ما تنسى عليّ
٦) زغرتي والفرحة
في عيونهم كبيرة

٤) اندروا حياتهم
للوطن هدية
٥) خمسة بينتظروا
تايكملوا الوصية
٦) يا بنتي يا بنتي
لا تحزني يا بنتي

● ● ●

١) ودعت طفولتي
ودعت مرجيحتي
٢) خلفت تسعة
وعشي العروس فرحة
٣) للاربعة الراحوا
للموت بسرعة

١) الارض بتبكي
عالدم اللي بيجري
٢) قالوا يا ارضنا
تدالك تلبي
٣) ارواحنا ما بتسوى
في عيشة الذل
٤) والفجر راح يطلع
والبسمة راح ترجع
٥) صبايا صغار كنا
عالمرجيحة نلعب
٦) بنتي يا بنتي
لا تحزني يا بنتي

زيتونتنا رمز السلام

● بقلم: مروان المصري ●

● قلت لها حبيبتي، اني ارى فيك العمر الطويل. هل انت رومية؟ احكي لي ما لا أعرف، وحين لم اشاهد، فأنا انسان احب الماضي. حدثيني بالله عليك وبكل صراحة. اني تعودت على سماع اخبار الماضي وتعودت على سماع الاحاديث والقصص.

ردت زيتونتنا وقالت ليس عندي سوى الصراحة.

انا رومية والجدائل تحمل الاحزان والافراح. لقد مر بي الالاف والالاف المشاة ومر بي الملوك والوزراء.

فسألتها عن اجدادي. فأجابت قائلة:

جدك امز الاصطلاك اصيل وكريم. كثيرا ما كان يجلس بجواري فيلم اهل القرية من حوله فيقص عليهم قصصا مثل الف ليلة وليلة. اما جدتك فقد كانت ذات جمال عظيم كلفتها لا تتحول الى التدين. كانت امرأة الشباب لجميع اهل القرية تحبت لأجلي كثيرا وصانت نعمتي وانتظرت موسم القطف بفارغ صبرها لتجني الثمر وتطعمه به المساكين. سكتت الزيتونة برهة ثم قالت:

لقد كان الناس اوفي قبيه اوفي شهامة، اوفي اصل، وذوي فضل. كانوا كأخوة احبوا الغيرهم كما يحبون لأنفسهم. اما الآن في وقتنا هذا فيا للاسف. اين المبادىء، اين القيم رغم كل هذا الانحلال.

كلامنا بالله كلامنا عبرا ومشاكل.

نريا على البشر اعقلوا واطلبوا السلام. دعونا نعيش لنكون عبرة لاجيال قادمة. دعونا نحيا بالآمال. سقط ثمر زيتونتنا فعرفت انها تبكي حزينة متألمة.

(باقة الغربية)

١٠٠ سنة على ميلاد اجاثا كريستي:

حققت رواياتها البوليسية رواجا لم يحققه اي كتاب اخر سوى الكتاب المقدس

● اعداد: حنان خشبة ●

● وسط زحام مشاكل السياسة فقد بدأ الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد اشهر من كتبت الرواية البوليسية، اجاثا كريستي.

واحصائيات مبيعات الكتب تقول ان روايات اجاثا كريستي حققت ارقاما في التوزيع لم يحققها كتاب من قبل سوى الكتاب المقدس.

وكل من لم ير اجاثا كريستي وقرأ رواياتها يتخيل انها تبدو امرأة تميل الى الطابع الرجولي، ولكنها على عكس ذلك فقد كانت اجاثا كريستي احدى جميلات عصرها، طويلة، شقراء، يحمل وجهها الملامح الاسكندنافية الرقيقة. وبالاضافة الى هذا كله فقد كانت اجاثا كريستي امرأة رومانسية عاشقة للحب، وعندما سئلت ذات مرة عن حلمها الذي لم يتحقق اجابت وكنت اتمنى ان اصبح عازفة بيانو او مغنية اوبرا، ولكنها اختارت الطريق الصعب اختارت ان تكون ملكة الاثارة في عالم الرواية.

وحياة اجاثا كريستي لا تقل غرابة عن احداث رواياتها، فقد ولدت في انجلترا في عام ١٨٩٠ لأب امريكي وأم انجليزية. وبالرغم من ان والدتها كانت مقتنعة تماما من ان الفتيات ليس بحاجة الى التعليم، ولم تبدأ في ارسال ابنتها الصغيرة الى المدرسة الا عند بلوغها الخامسة. الا ان عناد اجاثا انتصر في النهاية فقد استطاعت ان تعلم نفسها القراءة والكتابة قبل دخولها المدرسة، وكانت تملك عقلا منظما للغاية. وكانت تعشق حل مسائل الحساب والمنطق وبرعت في هذا المجال وتفوقت حتى على والدها وهي في سن الطفولة. وفي عام ١٩١٢ التقت لأول مرة بزوجها الاول، وكان هذا في حفل راقص في دفون بانجلترا وكان أركي كريستي شابا وسيما جذابا للغاية، سرعان ما اخذ الصغيرة الجميلة اجاثا الى عالمه عالم الحب السحري. وفي عام ١٩١٤ تم زواجهما ولكن جاءت الحرب العالمية الاولى لتفرق بين الحبيبين، وذهب اركي الى الحرب وتطوعت اجاثا كممرضة، وتقول اجاثا عن هذه الفترة:

في الليالي الطويلة التي كنت اقضيها بجانب الجنود الجرحى اكتشفت لأول مرة قدرتي على صياغة الحبكات البوليسية.

وفعلا بدأت اجاثا كريستي في كتابة اولى رواياتها البوليسية، ولكن بعنادها المعروف كانت تريد ان تكون مختلفة عن الآخرين، فقد ارادت لرواياتها ان تكون مميزة عن تلك الروايات البوليسية الرخيصة التي كانت منتشرة في ذلك الوقت، وهكذا بدأت شخصيات رواياتها في الظهور، وهكذا ولد المفتش بوارو اشهر الشخصيات البوليسية على الاطلاق، واكثر ما كان يميز روايات اجاثا كريستي البوليسية قدرتها على مزج الكوميديا بروح الدعابة بالجو البوليسي المثير.

ولقيت اجاثا كريستي اول رواياتها لدار نشر انجليزية ولم تكن اجاثا تتوقع الكثير، ولكن بعد عامين تم نشر الرواية الاولى وحققت نجاحا لم يتوقعه، وبدأت اجاثا كريستي تتعرف على طعم الشهرة، وعاد زوجها اركي من الحرب وبدأت الحياة في الابتسام مرة اخرى خاصة بعد ان رزقا بابنتهما روزاليند.

ولكن الحياة كما هي دائما خادعة، فسرعان ما بدأت الازمات تزور حياة اجاثا كريستي، وكانت البداية بوفاة والدتها ثم باكتشافها خيانة زوجها، وكان الطلاق وقتها يعد احد العيوب الكبرى في العائلات الانجليزية المحافظة، ولكن اجاثا بعنادها المعروف اصرت على الطلاق وتم الطلاق في عام ١٩٢٦، وفي صبيحة يوم الطلاق اختفت اجاثا كريستي، واصبحت حكاية اختفاء اجاثا هي حديث الصحف طيلة اسبوع، وكانت قصة اختفائها احدى الروايات البوليسية التي لم تسجلها اجاثا بقلمها، ولكن سجلتها الصحافة في ذلك الوقت. فقد اختفت اجاثا في احد الفنادق الصغيرة في لندن تحت اسم مستعار وهو السيدة نيل، ومن غريب الامر ان اجاثا استخدمت في تسجيل بطاقة الدخول الى الفندق نفس اسم وحتى نفس خطوط عشيقة زوجها، واكتشف الاطباء ان اجاثا كريستي اصيبت بفقدان ذاكرة مؤقت وتقمصت شخصية عشيقة زوجها، حتى انها لم تتعرف على زوجها وابنتها عندما ذهبا الى الفندق.

وحتى الآن لا احد يعرف تفاصيل هذه المشكلة الغريبة فقد رفضت اجاثا ان تتحدث عن هذه الفترة في حياتها الصحافة، ولم تدونها حتى في مذكراتها ولكن سرعان ما استطاعت اجاثا كريستي ان تستعيد قوتها وتخطت الابتعاد الفترة وذهبت لتعمل كمراسل صحفي في بغداد، وكان زوجها الثاني هو عالم الآثار الانجليزي المعروف ماكس مالوين، وعندما التقت به كانت اجاثا تبلغ من العمر اربعين عاما، اما ماكس فقد كان في السادسة والعشرين من العمر، ولكن بالرغم من فارق السن الا انها استطاعا ان يجعلا زواجا ناجحا واعطيا سويا ستة واربعين عاما من السعادة.

وقد ظهرت مذكرات اجاثا كريستي الشخصية في عام ١٩٧٧ قبل وفاتها ولكن كما يقول النقاد فقد ظلت مذكراتها مجرد صورة غير مكتملة غامضة الملامح، وكانت مذكراتها هي آخر رواياتها المثيرة التي الغتها للعالم.

(عن «صباح الخير» المصرية عدد ١٨١٩)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

معلمو ثانوية الناصرة يعلنون الاضراب

● المعلمون في المدرسة الثانوية في الناصرة اعلنوا الاضراب امس الاثنين، مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة عن شهر تشرين الاول من هذه السنة.

وقد ايد الطلاب اضراب معلميهم واعلنوا الاضراب وارسلوا الوفود الى البلدية للمطالبة بدفع رواتب معلميهم.

وكانت اللجنة التدريسية في اجتماعها في ١١/١٨ قد قررت الاضراب يوم ١١/٢٨ اذا لم تدفع رواتب المعلمين، وقد اعلن ناطق باسم المعلمين لمراسلنا ان البلدية قد استوفت اكثرية الرسوم المطلوبة من طلاب المدرسة خلال الاسبوع الماضي، وان هذه الرسوم لوحدها تكفي لدفع رواتب المعلمين. اما البلدية فلم تدفع الرواتب ولم تعد بدفعها حتى الآن.

هذا وقد قابلت وفود الطلاب التي ذهبت الى البلدية (كانت البلدية خالية من المسؤولين) الرفيق فؤاد خوري عضو البلدية الذي اعلن تأييده وتقديره لتضامن الطلاب مع معلميهم.

(«الاتحاد» ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥)

لو يعرف الزيتون غارسه

● بقلم: مفيدة قريقس ●

● لن نبدأ بقطف الزيتون الا بعد سقوط المطر الاول ـ هكذا قالت امي وهذا شيء تعودنا عليه كل سنة ـ فقطاف الزيتون يستحسن اكثر بعد سقوط المطر الاول، وقد لهجنا بانتظار ان يمن الله علينا ليباشر العمل. وقد علمونا قديما بأن الدنيا قد تتغير وتتهدم المنازل، ولكن شجرة الزيتون تظل شامخة عازفة بكوارث الزمن ويظل زيتها ابد الدهر عصارة الحياة، وتبقى ارضنا بجموع الخير، والارض لا تكذب ولا تخون. وتذكرت بقوة ارضنا المعطاء ـ ارض «القبالة» بكل ما تحويه من روعة وجمال، تذكرتها بتربتها الحمراء والتي لا تخلو من تلك الحجارة التي يأتي بها ذلك الوادي الذي يجري بمحاذاتها، وبلون حب زيتونها الاسود، اللتي كانت تصفه امي دائما ليهالة الارمهلي وحنانه السوري وغيرها كثير.

وتذكرت درب «القبالة» ذلك الدرب الطويل والوعري، والذي كنا نسلكه صغارا وقبل ان تصبح السيارة وسيلة النقل الى تلك الارض. وكم كان السير على ذلك الدرب ممتعا بالرغم من صعوبته، فقد كنا نسلكه ونحن نغني وكأننا بغنائنا نعبر ذلك الطريق. ولكم دبت خطواتنا على ذلك الدرب حتى رأيتها تتنفس في الارض لتصبح شيئا من ذلك الطريق. وقد كنا وكأن نقصر شطرا من طول الطريق قد قسمناه الى عدة مناطق، واطلقنا اسما خاصا على كل منطقة في ان نقطع منطقة حتى ندخل فرحين منطقة اخرى، وكم كانت فرحتنا تكبر عندما نصل المنطقة الاخيرة التي اسميناها «السد او البلاطة»، فانا بوصولها نكون قد انهينا من عناء ذلك «الدربه» الطويل، ونكون قد اشرفنا على الارض بروعتها وجمالها.

و «القبالة» ارض جميلة لها تاريخ عريق تناقله اجدادي وآباؤه، وكم من مرة حكتها امي عنه خلال سهراتنا الشتوية، وحكايات جدي مع «القبالة» كثيرة، وقربه عندما كان شجر الزيتون يثمر كثيرا فقد كان يقبل الارض ويشكر الله من اجل «البركة».

ومع كل ما كانت الصلة «بالقبالة» لاجدادي لم ينسوا ان يجعلوا لها عاصمة. ولم يكن هناك عاصمة اجمل من تلك «البكلبكة» ـ تلك الزيتونة الضخمة جدا ـ كانت عاصمة تناقلناها على مدى الاجيال. وما زالت كذلك حتى اليوم. وعرفونا بتلك «البكلبكة» منذ كنا صغارا وتعودنا عليه واصبح شيئا وارثا بالنسبة لنا مرتبطا دائما بقصص «القبالة». مثلا كان شيئا ثمينا بالنسبة لاجدادي، فهو المكان الاكثر ظلا داخل الارض، عنده كانوا يستريحون، وهناك كانوا يأكلون ويشربون، وقد ورثنا هذا عنهم وتناقلناه بعادتهم. فكان «البكلبكة» شيئا منهم ومن ثم اصبح شيئا منا. فعند ظلاله الوارفة اصبحنا نستريح. وعند جذعه اخذنا نشعر بأننا قريبون من الارض ملتصقون بها. و«البكلبكة» ما ليث يكبر، ويطوره تمتد في الارض اكثر، وفروعه ترتفع الى الاعلى حتى تحسبها تعانق السماء. وفي كل سنة يزداد رسوخا ـ فكل سنة بالنسبة له هي سنة اخرى من الانتماء، انتماء «للقبالة» للارض، لايامنا الماضية. وكأن كل فرع فيه وكل غصن، يحمل قصة سنين وحكايات كثيرة من حكايات اجدادي. ويروي تاريخ اجيال طويلة ما لبثت تنتمي بكل قوتها اليها الى ذلك «البكلبكة»، الذي وقف شامخا متحديا عواصف الايام منتظرا عودة لنا جديدة نحمل بالاحداث سنة عشق اخرى وسنة حب اخرى ولونا آخر من الوان البقاء.

(بركا)

الرسم بالكلمات

ولن تقدروا أن ترقصوا حتى تتسلم الارض جميع اعضائكم

● بريشة: رزق عيسى ـ الجش ●

● الاثنين ـ ٩٠/١٢/٣ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ رياضة من البلاد ومن الخارج
١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ موسيقى العرب
٢٠,٣٠ ـ حقل مجلات برنامج السير والمواصلات
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٢٨ ـ مابوراماه ـ الخدمات السرية ـ الحلقة الاولى: اصحاب الاختام
٢٢,٣٣ ـ الفيلم البريطاني «الأب الجديد»
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠,٢٠ ـ كرة السلة
٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال

■ تعزية ■

الى الرفيق عبد عبد الكريم منصور والى والدته واخوانه وشقيقاته والى عموم آل منصور في الطيرة بوفاة الوالد

عبد الكريم منصور (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الجبهة الديمقراطية في الطيرة
اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة
اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة

طلطوقة

تيجي نقسم القمر؟!

● يبدو بأن لا احد يستطيع اليوم «التصرف» بساحة القمر، فقد بات مقرا لـ: صدام حسين.

والحكاية جرت حين كنت عائدا بالسيارة، انا وزوجتي، من سهرة لدى الاقارب. استوقفتني زوجتي وهي تصر على معرفة ما يجري في تجمع الناس الذين تشرئب اعناقهم الى السماء.

ـ هذا هو.. هذا هو ـ صاح احدهم ونحن نترجل من السيارة
ـ ما الامر؟ سألت.
ـ صدام حسين، مرتسم على القمر!
نظرت الى القمر ـ كان بدرا ـ وسألت وانا انظر الى حيث ينظرون:
ـ اين هو؟
ـ الا تراه.. حتى النجمة تلمع في قبعته العسكرية.

● ● ●

في اليوم التالي، عندما ذهبت الى المقهى، كان زميلي في لعب الورق، يدير طاولة جانبية بينما يتحلق حوله اربعة آخرون. وحين وصلت كان يقول:
وعندما ايقنت بأن صدام على القمر، قلت انظر اليه من المنظار. أسرعت الى الدار ومن هناك نظرت، يا جماعة الخير، وصباك. وكل ما هو عزيز، رأيت وجهه كاملا، كان يبتسم ويضحك فنادت زوجتي ورأته هي الاخرى.

● ● ●

عندما أكد زميلي الرواية صرت اراجع البيانات والتصريحات، فوجدت ان العسكريين الامريكان كانوا قد أصروا على مهاجمة العراق ـ حين تحل ساعة الحرب ـ في ليلة لا قمر فيها. فقلت: ـ الان، فهم يخافون صدام حسين في الليالي القمرية، فهو يرقبهم من على القمر.

● أيوب صابر ●

اهل الفن

المخرج يطلب من بطلته انقاص وزنها!

● المخرج حسن ابراهيم طلب من غادة نافع ابنة الفنانة ماجدة ان تنقص وزنها خمسة كيلو غرامات قبل بداية تصوير الفيلم الاستعراضي الجديد (البنت كرت)، كما سيخضع لها برنامجا تدريبيا مكثفا حتى تصبح لائقة لاداء الاستعراضات والحركات الايقاعية التي تمثل بها فيلمه الجديد. بعد هذا الفيلم تشارك غادة في فيلم من انتاج امها وهو (المجنونة)، الذي يحكي قصة فتاة تحقق بكلية الشرطة، وبعد تخرجها تلتحق بادارة مكافحة المخدرات، يشارك في البطولة: كمال الشناوي ويوسف شعبان، واخرجه احمد النحاس.

«ليالي الحلمية» آتية

● تم اخيرا الاتفاق على تقديم الجزء الرابع من المسلسل التلفزيوني الشهير «ليالي الحلمية»، المؤلف اسامة أنور عكاشة قدم بالفعل ملخص المسلسل لرقابة التلفزيون وتمت الموافقة عليه.

نبيلة عبيد «كرعة يا ست»

● نبيلة عبيد ●

● بدأت نبيلة عبيد حملة صحفية للاعلان عن فيلمها القادم «درب الرهبة» الذي انتهت من تصويره مؤخرا، وفور انتهاء الحملة وبدء عرض الفيلم، ستتفرغ نبيلة لتصوير فيلم جديد بعنوان «كرعة يا ست» ويشاركها بطولته سعيد صالح عن قصة عصام الشماع واخراج القدير عاطف سالم.

«دسوقي افندي»

● نرمين نبيل وعزت العلايلي في لقطة من الفيلم ●

● عزت العلايلي.. يقوم حاليا بتصوير فيلم «دسوقي افندي» في الصيف مع تيسير فهمي ووائل نور وسلوى خطاب ونرمين نبيل وهشام رشاد من اخراج عمر عبد العزيز وتأليف فيصل ندا. الفيلم يتناول اختلاف المفاهيم بين الاجيال المختلفة والمشاكل التي قد تنجم عن هذا الاختلاف..

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٢) ● ● ●

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ مخيم فلسطيني في لبنان
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ بحر
٣ ـ قابيل ـ مدينة اردنية
٤ ـ حظ (معكوسة) ـ تعظيم
٥ ـ ذو منزلة عالية ـ جسم
٦ ـ مخيم فلسطيني
٧ ـ ديوان لنزار قباني ـ استأصل
٨ ـ وبخ ـ رفيق الشاعر
٩ ـ من الورود ـ شخصية نسائية فرنسية عامة
١٠ ـ الاسم الثاني لأديب لبناني مشهور

عموديا:
١ ـ ذكر البقر (معكوسة) ـ داجن
٢ ـ مخيم فلسطيني في الاردن (معكوسة) ـ كلمة الرفض
٣ ـ ومض ـ متشابهان
٤ ـ متشابهان ـ من الحيوانات البرية ـ حزن (معكوسة)
٥ ـ متشابهان ـ حضر ـ الدثر
٦ ـ في البطن ـ للتنبيه ـ عملة اليابان (معكوسة)
٧ ـ ملك (مبعثرة) ـ فالمدحه (مبعثرة)
٨ ـ .... الشهداء ـ عالت (معكوسة)
٩ ـ فاكهة شائكة (معكوسة) ـ معبود البعض
١٠ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ مخيم فلسطيني

● ● ● حل لغز رقم (١٧١) ● ● ●

افقيا:
١ ـ كاس العالم
٢ ـ نوبل ـ شب ـ أدب
٣ ـ أحب ـ جرار
٤ ـ زغلول ـ أمس
٥ ـ س ـ س ـ سعيد
٦ ـ كيف ـ م ـ ح ـ ن ـ ي ـ ش
٧ ـ كلنا ـ ارتمت
٨ ـ وداع ـ مالت
٩ ـ ابراج ـ من
١٠ ـ ي ـ أ ـ ي ـ وجل ـ لعل
١١ ـ جنة الشراد ـ ما

عموديا:
١ ـ كنوز ـ ملك ـ أرج
٢ ـ ار ـ للجبل
٣ ـ سب ـ اسكندرية
٤ ـ الابس ـ [.].
٥ ـ حي ـ عجول
٦ ـ عشب ـ سم ـ جل
٧ ـ أب ـ مع ـ ولمة
٨ ـ جسين
٩ ـ مارادونا
١٠ ـ داس ـ غرو ـ هم
١١ ـ صبرا وشاتيلا

في ذكرى الاسبوع لسقوط شهيد الجولان

قوات معززة من الشرطة تمنع اهالي الجولان من احياء ذكراه!

• فرض حصار على قرية مجدل شمس واعلانها منطقة عسكرية مغلقة ومنع الوفود من دخولها • مظاهرات واشتباكات بين الاهالي والشرطة التي هوشت كلابها وقذفت قنابل الغاز •

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منعت الشرطة بالقوة اهالي الجولان السوري المحتل، يوم الجمعة الاخير، من التوجه الى موقع «تل الصيحات» الواقع شرقي مجدل شمس للمشاركة في الاحتفال التأبيني الذي اقيم بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الشاب فايز سعيد محمود برصاص قوات الاحتلال.

وافادنا مراسلنا بما يلي: وافاق المواطنون في مجدل شمس، في ساعات صباح يوم الجمعة المبكرة ليجدوا قوات الشرطة وحرس الحدود وفرق الخيالة والكلاب الشرسة تجوب شوارع قرية مجدل شمس وترابط في ساحاتها، لمنع الاهالي من اقامة المهرجان التأبيني للشهيد البطل فايز محمود.

واضاف مراسلنا قائلا: وتحدى الاهالي قوات الاحتلال التي جاوز عددها الـ (٨٠٠) وتظاهروا في شوارع مجدل شمس هاتفين بسقوط الاحتلال وبحياة الشهيد البطل، وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة واشتبكوا معها بالعصي والايدي. وقد استخدمت الشرطة الكلاب في محاولة لتفريق المتظاهرين والقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وقال ايضا: بدخلت قوات الاحتلال الى العديد من البيوت بهدف اعتقال الشبان المقاومين، وعرقلت وصول اهالي القرية الى موقع «تل الصيحات» بالقوة. وقد استمع أهالي مجدل شمس الى خطابات الاهل الذين تقاطروا من الجانب الآخر للشريط الحدودي، من خلال مكبرات الصوت، حيث تناطر الالاف واحيوا ذكرى سقوط الشهيد البطل.

وعلم ان قائد الشرطة في الشمال، البرت موصافي ونائبه، يعقوب غانوت، اشرفا شخصيا على اعمال الشرطة في مجدل شمس.

ولم تنسحب قوات الشرطة من مجدل شمس الا في ساعات المساء وما زالت تقيم الحواجز على مشارف قرية مجدل شمس وتضايق الاهالي.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في صفد اعتقال اثنين من المعتقلين السبعة لفترة (١١) يوما. وكانت الشرطة اعتقلتهم بعد المظاهرة التي شهدتها مجدل شمس بعد سقوط الشهيد يوم الخميس (٩٠/١١/٢٢).

هذا واعلنت الشرطة قرية مجدل شمس منطقة عسكرية مغلقة يوم الجمعة (٩٠/١١/٣٠) ومنعت الوفود من دخولها.

المونسينيور انجيلو سودانو وزيرا جديدا لخارجية الفاتيكان

● مدينة الفاتيكان ـ يو.بي.آي ـ أعلن المتحدث باسم الفاتيكان، يواكين نافارو فالس، امس الاول (السبت)، تعيين الاسقف الايطالي انجيلو سودانو وزيرا لخارجية الفاتيكان بدل الكاردينال اوغستينو كازارولي.

وسودانو البالغ من العمر ٦٢ عاما هو من ابرشية استي في مقاطعة بيمونت، وكان كلف قبل عامين بشؤون العلاقات الدولية في الفاتيكان.

وكان المونسينيور كازارولي (٧٦ عاما)، الذي تولى مسؤولية سياسة الفاتيكان الخارجية خلال ٣٠ عاما استقال بسبب تقدمه في السن.

مستشار الرئيس غورباتشوف للسياسة الخارجية:

الاتحاد السوفييتي لن يرسل قوات اذا قامت الحرب في الخليج

● الخارجية العراقية: تصريحات شفاردنادزه حول احتمال تدخل عسكري سوفييتي في الخليج استفزازية ●

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ اكد غيورغي شاخنازاروف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للسياسة الخارجية، ان الاتحاد السوفييتي لن يرسل قوات اذا قامت الحرب في الخليج لانه لا يزال يعاني من تأثير صدمة الخسائر في الارواح التي مني بها في افغانستان.

واضاف، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاحد)، انه لا الحكومة ولا الرأي العام السوفييتي سيوافق على مغامرة عسكرية في الوقت الذي لم يمض بعد سوى سنتين على انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في شباط ١٩٨٩.

وقال «ليس من المعقول ولا من الحكمة ان يأمل أحد في دخول الاتحاد السوفييتي حربا بصورة مباشرة». واوضح شاخنازاروف انه يعبر بذلك عن رأيه الشخصي، الا ان الصحيفة الاميركية اشارت الى ان التصريحات التي يدلي بها مسؤولون سوفييت بهذا المستوى في احاديث للصحف نادرا ما تخالف الخط السياسي للكرملين.

وقال شاخنازاروف ان الرأي العام السوفييتي «حساس» ايضا لاي تدخل مسلح وان «مجلس السوفييت الاعلى لن يعطي غورباتشوف قط موافقته على نشر قوات سوفييتية». واضاف ان نفس الشيء حدث في الولايات المتحدة بعد حرب فيتنام مباشرة. ولا شك ان الكونغرس كان سيمنع اي تدخل عسكري اميركي في اي مكان في العالم.

من جهة ثانية وصف العراق، امس (الاحد)، تصريحات وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حول احتمال تدخل عسكري مباشر للاتحاد السوفييتي في الخليج بانها «استفزازية».

وكان شفاردنادزه اكد في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس الاول (السبت)، ان «الشيء الوحيد الذي يمكن ان يجعل الاتحاد السوفييتي على الاقل يعقل هذا الاجراء هو تهديد ارواح وسلامة المواطنين السوفييت في العراق».

ونقلت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان شفاردنادزه، الذي «لا يستند في تصريحاته الى اي اساس» يبحث على ما يبدو عن ذريعة لارسال قوات الى المنطقة من دون ان يحرجه ذلك امام مجلس السوفييت الاعلى، الذي سبق له ان انتقد بشدة تصريحات مماثلة لشفاردنادزه.

وقال الناطق هذا ورغم ما لدينا من ملاحظات نسجلها على مواقف المسؤولين السوفييت فيما يمس بأزمة الخليج فان هذه الملاحظات لم ترق الى المستوى الذي يجعل المواطنين او المسؤولين العراقيين يسيئون التعامل مع اي مواطن سوفييتي من العاملين في العراق خلال الظروف القائمة بين البلدين».

واضاف الناطق ان الرعايا السوفييت في العراق يلقون معاملة طيبة ويحظون بالرعاية الكاملة والامن.

وتابع ان هؤلاء المواطنين يعملون في العراق ويعيشون بصورة طبيعية وان من عبر منهم عن رغبته في مغادرة العراق بعد انتهاء عقده او عدم وجود عمل لديه قد غادر ويبلغ عدد الذين غادروا حتى الان عدة الالاف.

وتابع الناطق الاتحاد السوفييتي الى «ان اي تصرف ابعد من الذي حصل حتى الان من جانب الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى ان يخسر الاتحاد السوفييتي رصيد الصداقة مع ٢٠٠ مليون عربي لفترة طويلة من الزمن ويظهر الاتحاد السوفييتي بالمظهر الذي لا تتمناه له...

حل سياسي للأزمة الخليجية ـ مكسب هام.. للعرب والعالم

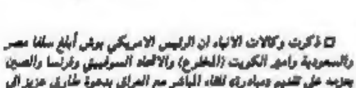

● جورج بوش ●

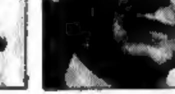

● صدام حسين ●

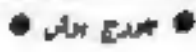

◻ ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الاميركي بوش أبلغ سلفا مصر والسعودية وامير الكويت (المخلوع) والاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين بعزمه على تقديم «مبادرته» للقاء المباشر مع العراق بدعوة طارق عزيز الى واشنطن وارسال جيمس بيكر الى بغداد.

وقالت الوكالات ان التقارير السرية العسكرية التي قدمها مجلس الأمن القومي للرئيس بوش تقول ان الانتصار على العراق سيكلف ثمنا باهظا جدا لا يحتمله الشعب الاميركي ولا يقبله العالم، اذ تقدر هذه التقارير مصرع ٣٠ الف اميركي ومصرع واصابة ربع مليون عراقي مع امكانية دمار اقتصادي شامل للعراق والكويت والسعودية.

وقالت وكالات الانباء ان نهج بوش الآن هو الوصول الى اتفاق يحفظ ماء الوجه لواشنطن ويحفظ ماء الوجه لصدام حسين ايضا. وهذا الحل الذي يتم تخطيطه يهدف الى انسحاب عراقي جزئي من الكويت ومن ثم مفاوضات بين حكومة العراق وحكومة الكويت. والاتفاق النهائي المتوقع هو اقتطاع العراق لشريط من الارض على الخليج وامتلاك آبار الرميلة وبعض المواقع ذات الصفة الاستراتيجية.

وأذيع أمس ان امير الكويت المخلوع طلب الى الطالب المعارضة الكويتية (والتجمع الديمقراطي) جس النبض لدى العراق والدول المتحالفة معه (اليمن والاردن) فيما اذا كان مقبولا على العراق حل وسط تعيد الكويت سيادته ويعطي للعراق مكاسب معينة اقليمية واقتصادية.

من ناحية ثانية تشير الوكالات الى ان ادارة بوش بعد قرار مجلس الأمن البائس والظالم، تعتقد بانها تفاوض سلميا في ظل بقاء سيف الحرب مرفوعا فوق العراق. والجهود السلمية الآن تسهل مهمة الحرب اذا ثبت لاميركا ان الحرب هي خيارها الوحيد.

اما العراق فيقول بحق، انه طالب، طول الوقت بمباحثات مباشرة بين بغداد وواشنطن، وقد رفضت الاخيرة هذا، بكل صلف ووقاحة. ومبادرة بوش الراهنة هي مكسب لوقفة الصمود العراقي.

وعلى كل حال فان العالم كله رحب بمجرد بدء المباحثات الاميركية ـ العراقية ويطالب بالوصول الى حل سلمي عادل للمشكلة.

وليس مفاجئا ابدا ان حكام اسرائيل فقط هم الذين أبدوا قلقا شديدا من مجرد الامكانية لتحقيق حل سلمي. وقال وزير العلوم والطاقة يوفال نئمان ان كل حل سلمي لمشكلة الخليج هو على حساب المصالح الحيوية لاسرائيل(!!!)

مقاطع واسعة من مقابلة تلفزيونية مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش:

نطرح على الاسرائيليين احتمال وحتمية التعايش! ايها الشعراء، تأنوا في الاسراف باستخدام الحجر!

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ نقدم لقرائنا هنا مقاطع واسعة من المقابلة المتلفزة التي أجريت مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش بمناسبة وجوده في عمان للمشاركة في نشاطات اسبوع التضامن مع الانتفاضة وبثها التلفزيون الاردني مساء يوم الخميس الاخير:

● سؤال: تجاوزت مراحل المباشرة في الشعر الى مراحل ارقى. وهنالك بعض الناقدين، وربما بعض الحاسدين، يقول ان انتقالك ذاك اثر على وصولك الى الجماهير. فكيف تنظر الى مثل هذا الطرح وما هي تحديدا الاساليب الاكثر تأثيرا في وصول الشاعر الى الجماهير ونقل القضايا اليها بشكل مؤثر وفعال؟

■ من حسن حظي انني ملاحق بهذا الاتهام منذ بداية...

---

* في افتتاح مؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

السوفييتي هذا القرار، الذي يمهد الطريق لحرب شديدة الخطر، كان تأييدا خاطئا.

وجاء هذا التصريح في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب الشيوعي في قاعة «بيت الصداقة»...

وشجب الخطيب، بشدة، تصريح اسحاق شمير التوسعي حول «ارض اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر» مؤكدا ان الحل الوحيد للنزاع المستمر هو اقامة دولتين للشعبين بين البحر والنهر...

استمرار الاضراب على

● تتمة من ص ١ ●

بشكل مفاجئ، بحجة ان لديه التزامات اخرى وهذا ما حل كيسار على الخروج هو ايضا.

هذا واستصدرت وزارة المالية، بعد ظهر امس، اوامر عمل الزامية ضد ١٥٪ من العاملين في الوكالات اليهودية مثل عمال المطارات والعاملين في وزارة الاسكان وفي جهاز «الأمن» وسلطة الموانئ وتجمة دائرة الضرائب وغيرها.

واعرب حبرفيلد عن اسفه جراء هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة. وقال ان العمال سيخضعون لاوامر العمل الالزامية.

وأعلن حبرفيلد ان الاضراب سيستمر اليوم وبالشمولية نفسها التي تمت بها امس. وان المظاهرات الحالية ستنطلق هنا اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات مع وزارة المالية.

واعلن ان طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت اقر خطة كفاح لعشرة ايام وتتضمن هذه الخطة مظاهرة للجان العمال في الساعة الحادية عشرة من يوم غد امام الكنيست ومظاهرة متقاعدين امام الكنيست بعد غد (الاربعاء) وتنظيم مظاهرة عمالية قطرية في تل ابيب.

وقرر طاقم قيادة الكفاح عدم السماح لاي قطاع من العاملين بكسر الاضراب.

هذا وكان الاضراب، امس، شاملا في القطاع العام وحتى ان مصانع تابعة للقطاع العام الخاص، التي لا يشملها الاضراب، تلقت الاضراب والسبب هو عدم التمكن من الابلاغ عن استثناء القطاع العام الخاص من الاضراب بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ويسبب ان بعض مجالس العمال اخذ لنفسه زمام المبادرة في اعلان الاضراب. فمثلا في كريات جات كان الاضراب شاملا في البلدة التي اغلقت امام حركة السير. وفي بيسان اغلقت جميع المصانع ابوابها باستثناء مصنع واحد. كما ان شبكات التسويق اضربت حتى ساعات الظهر واضربت ايضا البنوك رغم ان قرار الاضراب لا يشملها وستعود البنوك اليوم الى العمل المنتظم.

وشمل الاضراب المدارس الابتدائية وتلقت المدارس الاعدادية والثانوية الاضراب حتى الساعة الحادية عشرة وعملت المستشفيات وعيادات «كوبات حوليم» حسب انظمة العمل في ايام السبت والاعياد.

وحصلت تشويشات في عمل المؤسسات. وكان الاضراب شاملا في الموانئ والمطارات وشركات «عيزكو» والكهرباء و«مكوروت» والسلطات المحلية والشركات الحكومية والصناعات العسكرية.

واذا استمر الاضراب اليوم فانه سيشمل جميع مؤسسات القطاع العام، التي اشتركت في الاضراب امس باستثناء المدارس الاعدادية والثانوية التي ستجري فيها الدراسة بشكل منتظم والبنوك.

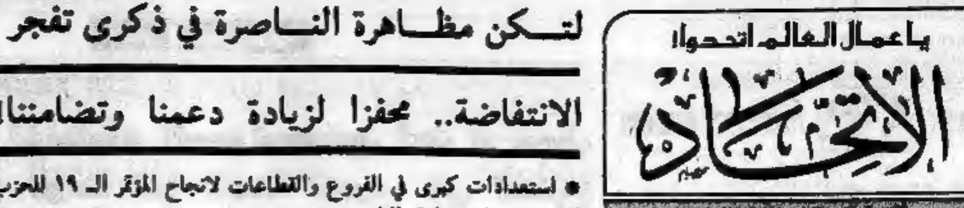

لتكن مظاهرة الناصرة في ذكرى تفجر

الانتفاضة.. محفزا لزيادة دعمنا وتضامننا!

● استعدادات كبرى في الفروع والقطاعات لانجاح المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بالدعوة الشخصية العامة الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست وممثلي الهيئات والمؤسسات ولجان المتابعة والنقابيين والعمال والمثقفين والفلاحين وسائر الشغيلة بالدعوة الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة التي ستقام في نهاية الاسبوع في الناصرة على شرف الذكرى الثالثة لتفجر الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت لجنة منطقة الناصرة بادرت الى هذه المظاهرة لتكون غير افتتاح للمؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في المنطقة وحفزا لزيادة التضامن والدعم الجماهيري للانتفاضة في هذا الوقت بالذات، اذ تحاول سلطات القمع ازاحة الانظار عنها.

وتستعد فروع الحزب وقطاعاته لانجاح هذه المظاهرة وجعلها قاطعة لسلسلة اعمال عقابين مع الانتفاضة ودعم لاهلها الصامدين في وجه أعتى ممارسات القمع والارهاب.

وفي الوقت نفسه تستعد فروع الحزب لانجاح اعمال المؤتمر، ليكون نقطة انطلاق في عمل الحزب والجهد تشاطه وزيادة قوته واتساع نطاق اعماله النضالية. ويتضح من اجتماعات الفروع التي تناقشت مواد المؤتمر واتضحت مضامينها، ان كوادر الحزب الاساسية مصرة على الخروج من الاوضاع القاسية التي عاشتها الحركة الشيوعية في العالم بالمزيد من التصميم والتمسك بالمبادئ الصحيحة والتخلص من الرواسب والاستفادة القصوى من التجربة والانطلاق في العمل الثابر والتفاني لخدمة القضايا الجماهيرية وزيادة فعالياتها النضالية. لهذا هو وقت العمل والنضال بروح ثورية تفاؤلية عالية وباصرار على مواجهة التحديات والاخطار الجسيمة المتربصة بجماهيرنا.

ومن المعروف ان المؤتمر سيفتتح اعماله مساء الجمعة القادم بمهرجان سياسي شعبي كبير، وسيستمر طيلة يوم السبت القادم.

اما المظاهرة فستنطلق في الخامسة من مساء الجمعة من ساحة عراد عفيفي في الناصرة لتشق الشارع الرئيسي وتنتهي في ساحة بيت الصداقة، حيث يقام المهرجان.

انشقاق في رابطة الكتاب

● الجناح بقيادة د. نمور يعقد مؤتمرا، والجناح الآخر يعتبره غير دستوري ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تكرس الانشقاق في رابطة الكتاب الفلسطينيين في البلاد اثر انعقاد مؤتمر لاحد جناحيها، امس الاول السبت، في يافة الناصرة وانتخاب الشاعر د. جمال نمور رئيسا بعد ان كانت اللجنة التنفيذية السابقة قد انتخبت بديلا عنه الكاتب احمد درويش.

وبهذا اصبحت الرابطة رابطتين واحدة بقيادة درويش، الذي اصدر بيانا في ٩٠/١١/١٧ اعلن فيه عن انتخابه رئيسا للرابطة، واخرى بقيادة د. نمور.

وكانت اللجنة التنفيذية نزعت الثقة بالشاعر نمور فلم يصوت الى جانبه سوى عشرين فأعلن عدم قبوله هذه النتائج. ودعا الى عقد مؤتمر عام للرابطة. ولكن العديد من اعضاء الرابطة تغيبوا عن المؤتمر، واما الذين حضروا فانتخبوا د. نمور بالاجماع.

بيد ان الكاتب درويش اعلن ان مؤتمر د. نمور ليس دستوريا، وان المؤتمر الدستوري سيعقد في موعده في آذار المقبل.

رغم تعاطي المخدرات:

نجل الوزير شاكي لم يبت في زنزانة المعتقل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس، قبل حوالي شهر، نجل وزير الاديان أفنير شاكي وثلاثة آخرين بتهمة تعاطي الحشيش والمخدرات.

وبعد اعتقالهم على أيدي أفراد الوحدات الخاصة نقلوا الى مقر قيادة شرطة القدس، حيث أمر أحد الضباط بعدم إدخال نجل الوزير الى زنزانة الاعتقال!

وبينما أمضى نجل الوزير ليلة في غرفة دافئة ومقاعد مريحة، علق زملاؤه من ظروف الزنزانة.

ورغم اعتراف الاربعة بتعاطي المخدرات اطلق سراحهم!

وقد توجه افراد الشرطة معتمدا تلقوا امرا بعدم ادخال نجل الوزير الى الزنزانة!

وقال ضابط شرطة القدس أرييه بيبي تعقيبا على ذلك ان نجل الوزير لم يؤخذ الى الزنزانة بسبب وضعه النفسي الخاص! وليس لأنه نجل الوزير!

في رسالة الى رئيس بلدية عكا

ممثل قائمة عكا الموحدة: لقد فزت باصوات العرب وحتى اليوم لم تنفذ اي وعد!!

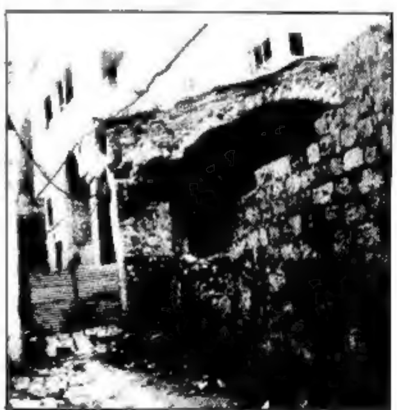

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وجه زياد موسى، ممثل قائمة عكا الموحدة في البلدية رسالة الى رئيس البلدية على ضوء مساعي الاخير لاقامة ائتلاف شامل وحل الائتلاف الحالي، حله وعزيه فيها المسؤولية عما تعانيه الجماهير العربية العكية من تمييز وتساءل: هل رأيك الذي تريد استثناءه من الائتلاف «كثيرة» فقط خلال تهافتك على اصوات الجماهير العربية؟

وجاء في الرسالة: «خلال وجودي كعضو في البلدية منذ الانتخابات الاخيرة سمعت مرارا من فمك عن محاولاتك لاقامة ائتلاف شامل باستثناء راكح – قائمة عكا الموحدة – ومشاكل المدينة لا تحل باقامة او حل ائتلاف، واذا كنت قبل للخضوع لمطالب الليكود واقامة ائتلاف معهم على حساب شركاء اليوم فانهم ليسوا اشباه لمصداقية، لان محاولاتك هي بهدف كما تأمل تنفيذ الاموال من الحكومة الليكية وتفضيل عكا على بلديات اخرى. ولكن الواقع يثبت انك على خطأ خاصة على ضوء الاوضاع السائدة في بلديات تحت حكم الليكود كبلديات نهريا وغيرها التي تعاني من مشاكل مالية صعبة».

وتابع موسى: «وعلى الرغم من مرور اكثر من سنة ونصف السنة على الانتخابات البلدية الاخيرة لم تنفذ اي وعد حتى من الامور التي وقعت عليها خطيا للتعامل مع الجماهير العربية بمساواة وحل قضايا السكن والصحة وغيرها. والبس حزبك هو المسؤول عن اوضاع الجماهير العربية في عكا منذ قيام الدولة؟»

ونوه موسى في رسالته الى ان رئيس البلدية في منصبه بفضل اصوات الجماهير العربية العكية، وأن قائمة عكا الموحدة ستعمل قط الشركاء وستبقى في المعارضة، كذلك فالجماهير العربية التي خذلها ستعمل قط الحلفاء حتى من حزب العمل.

سكرتير مجلس عمال ديمونة:

مدن التطوير على شفا الانفجار!!

● في اللحظات الاخيرة منع شجار كاد يقع بين القادمين الجدد والازواج الشابة في ديمونة ●!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – حذر سكرتير مجلس عمال ديمونة، موسى بوطبول، من وقوع انفجار في مدن التطوير الواقعة في النقب وذلك خلال الاشهر القريبة على ضوء الواقع الاجتماعي الملتهب».

وقال ايضا: «لا يعقل ان لا يستطيع زوج شاب من ديمونة أنهى الخدمة العسكرية بناء او الحصول على بيت!! ومع كل الاحترام للقادمين الجدد فاذا لم تتم التمييز البشع الشارس سنتفجر شعلة بحيث لا نستطيع إطفاء النيران!!».

وعلم انه في اللحظات الاخيرة منع يوم الاربعاء الاخير في ديمونة شجار كاد يقع بين أزواج شابة من ديمونة عاطنة دون عائلات من القادمين الجدد.

وقالت عائلة من ديمونة اشتركا ثلاث مرات في مسابقة للحصول على بيت من عميدار ولم تفز لأن الافضلية كانت للقادمين الجدد.

لقد سئمت الحياة حيث مرة انا هنا العائلة في بيت ذوي الزوجة ومرة في بيت ذوي الزوج.

وهدد سكرتير مجلس عمال ديمونة باقامة معسكر خيام للازواج الشابة في ديمونة وبقطع الماء والكهرباء اذا لم يجر اي تغيير في سياسة عميدار.

وقال مدير عام عميدار انه سيجري تغيير في طريقة توزيع البيوت بحيث يكون الثلث المفرح للازواج الشابة بينما تلقى الكمية القادمين الجدد وهكذا تتمكن الازواج الشابة من الحصول على بيتها!

● جانب من المظاهرة الصاخبة التي جرت، الليلة قبل الماضية، في تل ابيب ضد الاكراه الديني. (صورة من «موس».د.)

الاجتماع الدوري لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يقرر

مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في (٣٠) الجاري للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم أمس الاول في بركة الهيام بظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الثلاثين من الشهر الحالي للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة الدرزية وجعله اختياريا. واقرت التنسيق مع النائب الجبهوي محمد نفاع لتصعيد الحركة من اجل الغاء التجنيد الاجباري.

واستنكرت اللجنة في اجتماعها فصل الطلاب العرب في جامعة حيفا وطالبت بارجاعهم الى مقاعد الدراسة.

وبعد الاستماع الى بيان رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي والنقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة وتأييد الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت احتجاجا على هذه الخطة الكارثية ● استنكار تصريحات شمير وشارون الاخيرة حول الهجرة واتهام اللجنة لها بانها عقبات جدية امام السلام العادل ● استنكار جرائم الاحتلال والاعتقالات الادارية والمطالبة باطلاق سراح رضوان ابو عياش ود. البازجي وزياد ابو زياد ● استنكار منع دخول وفد لجنة المبادرة الدرزية الى مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، للمشاركة في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد فايز سعيد الصيد ● تهنئة الفنان اسد عزي من شفاعمرو الذي يشارك في معرض دولي كممثل للعالم الثالث في ايطاليا ● استنكار الضغوط والملاحقات المتكررة على نشيطي لجنة المبادرة الدرزية في شتى المجالات.

الوزير نئمان يهاجم جيمس بيكر ويشبهه بتشامبرلين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا)، امس الاول (السبت)، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وشبهه برئيس الوزراء البريطاني الأسبق تشامبرلين، الذي شارك في وضع اتفاقية ميونيخ مع المانيا النازية عام ١٩٣٨.

وقال الوزير نئمان، في تصريح صحفي، ان زيارة وزير الخارجية الامريكي الى بغداد تذكر تماما بزيارة تشامبرلين الى ميونيخ عشية الحرب العالمية الثانية!! وقال ان كل تسوية امريكية – عراقية ستكون على حساب اسرائيل!

وقارن نئمان بين اطراف النزاع في أزمة الخليج وبين اطراف أزمة السوديت (ارض تشيكية كانت تقطنها اقلية المانية وأراد هتلر ضمها) عام ١٩٣٨.

وقال ان سياسة «الموادعة» بالنسبة لتشامبرلين في بريطانيا ودالادييه في فرنسا في اعقاب مؤتمر ميونيخ الدولي (أيلول ١٩٣٨) انتهت بالاستيلاء على السوديت من قبل المانيا النازية الحرب، وهذه الاتفاقات لم يكن من شأنها سوى تعزيز السياسة التوسعية لالمانيا الهتلرية.

خلال اجتماع بين نفاع ولجنة المزارعين في شفاعمرو

الحكومة ضمت ٢٤ الف دونم من اراضي الاهالي الى المجالس الاقليمية دون علمهم

● النائب الجبهوي يزور مجد الكروم والنقب متضامنا مع عدد من الاهالي ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الاخير، اعضاء لجنة المزارعين في شفاعمرو واستمع الى مطالبهم، وتبين خلال اللقاء ان المشكلة الاساسية التي يعانون منها هي: هناك ٢٤ الف دونم تقع في اريحين وبركة، قامت الحكومة منذ قيام الدولة ويضمون معرفة الاهالي بضمها الى المجالس الاقليمية، مطيه آشر ومعاليه وغيرها، وهذه الاراضي مستغلة ومزروعة وحتى ان بعضها يبقى بيانا لهم، وحرك أمر الضم في عام ٨٠ وتوجه يومها الاهالي الى عدة جهات بما في ذلك بلدية شفاعمرو يطالبون بضم الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، خاصة وانها تضم الخدمات كالقراسة والطرق الزراعية والاطلاقية وغيرها.

وأكد اعضاء لجنة المزارعين ان النائب طوبي بدأ بمعالجة القضية في لجنة الداخلية البرلمانية خلال فترة وجوده في الكنيست. وأكدوا ايضا ان الاهالي يملكون طابو في الارض، ويساورهم القلق خاصة على ضوء اقامة المستوطنات قريبا من ارضهم.

وأثاروا خلال الاجتماع ايضا قضية الارنونا حيث تطالبهم السلطات بمبالغ طائلة.

ووعد نفاع باثارة القضية على جدول اعمال الكنيست وفي لجنة الداخلية البرلمانية.

وتوجه نفاع بعد ذلك الى قرية مجد الكروم وزار متضامنا عائلة السيد سميح ابو ذيب واستمع الى تفاصيل العدوان على ابنتيه الذي قامت به الشرطة خلال حضورها لتنفيذ حجز في داره. وقال السيد سميح، انهم ارجعوا جهاز التلفزيون الذي صادروه وقد كسروا مفاتيحه.

وبعث نفاع برسالة الى وزير الشرطة للتحقيق في الاعتداء على حرمة واهالي البيت.

وزار نفاع في الاسبوع الفائت عرب السيد في بقعة حورا في النقب، الذين يسكنون في المنطقة منذ حوالي الفي سنة وعددهم حوالي ٣٥٠٠ نسمة. وتمنعهم السلطات من اقامة الابنية في ارضهم واجبرت اصحاب ثلاثة منازل على هدم بيوتهم.

والتقى نفاع عددا من اصحاب البيوت الذين اضطروا لهدمها واطلع على معاناتهم حيث يعيش البعض منهم في العراء أو في الشيشيات.

واثار نفاع قضيتهم لدى الهيئات المختصة.

ويعمل على ترتيب وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة قرى الاربعين لزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم.

وتلقى نفاع رسالة شكر من المواطن الفلسطيني احمد الصفدي من قطاع غزة الذي اعتقل ومنع من السفر الى الخارج اكد فيها انه بعد تدخل نفاع اطلق سراحه.

تحضيرا للقاء الجماهيري اليهودي – العربي في ١٩٩١/١/٥:

اجتماع تداولي آخر بين ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وعن حركة «سلام الآن»

● الاجتماع يقرر تبني لقاء سخنين المشترك يوم (١٥) الجاري ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد في مبنى بلدية شفاعمرو، مؤخرا، اجتماع اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وسلام الآن، وترأسه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو. وتم التداول خلاله ووضعت التفاصيل للقاء اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس من كانون ثاني القادم، والذي سيحضره حوالي ٣٠ الفا من دعاة السلام اليهود والعرب على طول شارع وادي عارة تحت بالطة نقر السلام وشعارات من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والمساواة للجماهير العربية وحق المصير، وتم التداول في امكانية اصدار بيان مشترك. وتقرر خلال الاجتماع تبني لقاء سخنين اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس عشر من الشهر الحالي في مدن سخنين، بدعوة من مجلس سخنين المحلي وسلام الآن في الشمال وتحت رعاية لجنة المتابعة العليا ومركز سلام الآن في البلاد.

وتقرر في الاجتماع اقامة لجنة متابعة مشتركة انبثقت عن اللجنة المشتركة لتنظيم النشاطات والاعداد والتحضير للقاء القطري في الشهر القادم.

هذا وعقد يوم الخميس الاخير في مبنى مجلس سخنين المحلي اجتماع للجنة التحضيرية التي تعد للقاء اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس عشر من الشهر الحالي حضره ممثل سلام الآن والقائم باعمال رئيس مجلس سخنين المحلي جمال طربيه. ووضعت في الاجتماع اللمسات الاخيرة لبرنامج اللقاء الذي سيعقد في الواحدة والنصف بعد ظهر الخامس عشر من الشهر الحالي وتتخلله ندوة يشارك فيها عدد من الشخصيات اليهودية والعربية تحت بالطة نقر السلام. وكان الاجتماع بمثابة احدى الفعاليات التي تقام تحضيرا للنشاط القطري في الخامس من الشهر القادم.

بصباص؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل، اواخر الاسبوع الماضي، احد سكان تل ابيب بعد ان ضبط متلبسا بالمصيدة تحت نساوين السخات، الطالعات والنازلات، على الدرج للصعود في «ديزنغوف سنتر»!

وكان رجلان من الحرس المدني قد اعتقلاه بتصرفاته وطلباه واعتقلاه تحت الدرج وهو يتفحص على الطالعات والنازلات.

واطلقت الشرطة سراحه لاحقا، وأمرته بالبقاء بعيدا وجوده في مركز الشرطة مرة في الاسبوع.

سمسرة؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فر سمساران من مدينة كرميئيل الى خارج البلاد، بعد ان شرعت الشرطة بالتحقيق في عمليات الغش والخداع التي نفذاها بحق المهاجرين الجدد.

وكانت شرطة كرميئيل قد تلقت شكاوى ضد ثلاثة مكاتب للسمسرة في تأجير المساكن، واعتاد السماسرة على جبي رسوم اتعابهم واجرة المساكن مقدما، وحينما توجه المهاجرون لتنفيذ اتفاقية الاستئجار التي وقعوا عليها اكتشفوا ان الدور مسكونة من قبل عائلات اخرى.

ويعتقد قائد شرطة كرميئيل انه حدثت عمليات عديدة من هذا النوع، الا ان المهاجرين يخافون من رفع الشكوى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حارا وجافا ويخشى من تشرب حرائق!

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٦ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٠ ● ايلات والعقبة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا. وفي خليج حيفا تهب رياح جنوبية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٢)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢.٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩١٢٥ ش.ج
● مارك المالي	١.٣٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢.٧٣٩١٥ ش.ج
● * للمسافرين –	٢.٠٢٠ ش.ج
● طيرة –	٢.٠١١ ش.ج

انتحار عامل من العفولة بعد ان اخبروه بانه مفصول من العمل!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – أقدم العامل مرشيه تسروبا (٢٥ عاما) من العفولة على وضع حد لحياته من خلال اطلاق النار على رأسه بعد ان اخبروه بانه مفصول من العمل!!

وعمل تسروبا خلال الفترة الاخيرة، كحارس في مكاتب ضريبة الدخل في العفولة. ولم يخرجه يوم الاربعاء الاخير الى العمل لمرض الم به وكذلك في اليوم التالي حيث توجهت زوجته لزيارة اهلها في ايلات. وبينما كان لوحده في البيت علم انهم ينوون فصله من الشركة فاتصل بمكاتب الشركة وهددهم بالانتحار فيما لو فصلوه!!

واخذوا تهديداته على محمل الجد في شركة الحراسة فتوجه اليه ممثل للشركة برافقة شرطيين وحاولوا اقناعه بتسليمهم المسدس الذي كان بحوزته.

وبحسب رواية الشرطة سأل تسروبا ممثل الشركة: هل حقا تنوون فصلي فاجابه: نعم قررنا فصلك! فما كان منه الا ان وجه المسدس الى رأسه ووضع حدا لحياته!!

ونقل الى مستشفى «هعيمق» في العفولة ومن هناك الى بيلنسون، حيث فارق الحياة.

وأقامت شرطة العفولة لجنة تحقيق خاصة. وقال ذووه انه رغم مرور يومين على الحادث لم يبلغهم اي مصدر بظروف الانتحار.

وقال الناطق بلسان شركة الحراسة: نأسف للحادث ولنا ما يقال عن اسباب الفصل ولكن احتراما للفقيد لن نفعل ذلك الان!!

دينيتس: بمقدورنا نقل ٥٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، شهريا!

● ويضيف: من المتوقع وصول مليون مهاجر، والتكاليف ٣٥ مليار دولار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس المجلس الصهيوني العالمي سمحا دينيتس النقاب عن اقامة شبكة مواصلات اوروبية بامكانها نقل ٥٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، شهريا.

واضاف دينيتس، في محاضرة القاها يوم الجمعة (١١/٣٠) في نادي التجارة والصناعة في تل ابيب، انه سيصل الى البلاد، خلال السنوات الثلاث القادمة، مليون مهاجر جديد.

وحسب تقديرات دينيتس فان اسرائيل بحاجة الى ٣٥ مليار دولار لتمويل الهجرة!

شرانسكي: اسرائيل مهددة بحرب أهلية على خلفية الهجرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد نتان شرانسكي ان اسرائيل مهددة «بحرب اهلية» بسبب «الدمج الفاشل» للمهاجرين اليهود السوفييت.

وصرح شرانسكي، الذي يرأس جمعية ثقافية لمصلحة المهاجرين السوفييت وهي «المنتدى الصهيوني» في مؤتمر صحفي امس الاول (السبت) في القدس، انه خلال ستة أشهر سيصبح نصف مليون مهاجر في الشارع او تحت الخيام وسيتطورون جوعا. أخشى حربا اهلية!

ومنذ بداية العام وصل (١٥٠) الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل والهجرة تستمر بمعدل ثلاثين الف شخص شهريا.

ورسم شرانسكي صورة قاتمة للوضع، وقال: «عدد كبير من المهاجرين ليس لديهم ما يأكلونه. لقد نجحنا حتى الان في منع الاضرابات والتظاهرات. ولكن الى متى سيستمر هذا؟».

واعلن ان هناك ضغطا حاليا من المهاجرين السوفييت لاقامة تشكيلات سياسية تمثلهم. واضاف «ليس لديهم مسكن ولا غذاء وهم على حافة اليأس. لقد بدأ هؤلاء يفهمون انه ليس لديهم خيار اخر غير العمل السياسي من اجل الحصول على حصتهم. والحكومة والاحزاب السياسية تكتفي بالكلام المعسول وتؤكد لهم «انا نحبكم». ولكن لا يمكننا ان نعيش بالحب والماء الساقي فقط»!

ارتفاع اسعار «المازوت» للصناعة بنسبة (٦٪)

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – ارتفع، ابتداء من يوم امس الاول، سعر «المازوت» بنسبة (٦٪) لشركة الكهرباء وللصناعة بنسبة (٥٪).

وعلم ان هذه الزيادة لن تؤثر حاليا على ارتفاع اسعار الكهرباء للمستهلك.

ويذكر ان اسعار الوقود تقرر من قبل وزارة الطاقة بمصادقة وزير المالية حيث تم في الفترة الاخيرة منع زيادة سعر البنزين والتخفيض اسعار السولار والكاز.

واعلنت وزارة الطاقة انه منذ الان فصاعدا سيجري تعديل اسعار المحروقات مرة كل شهر وذلك بموجب توصيات لجنة مقترح بهذا الشأن.

احتجاجا على انتشار البراغيث

تعطل الدراسة في مدرسة دير الاسد الابتدائية «أ»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعطلت الدراسة، يوم أمس الاول السبت، في المدرسة الابتدائية أ في قرية دير الاسد الجليلية، احتجاجا على انتشار البراغيث بكثافة في الصفوف.

وأفادنا مراسلنا في دير الاسد ان المشكلة قائمة منذ اكثر من اسبوعين، وأن لجنة الاباء في المدرسة لم تتلق حتى اليوم اي رد على الرسالة التي كانت قد ارسلتها الى وزارة الصحة لحل المشكلة.

ولدى توجه الاهالي الى اللجنة المعينة في دير الاسد لحل المشكلة، كان الرد: ان اللجنة لا يمكنها رش المبيدات خوفا من ان تؤثر سلبا على الطلاب. وانها ستقوم بتنظيف المدرسة ورش المبيدات فقط في العطلة المدرسية التي تبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال مراسلنا ان سبب انتشار البراغيث والحشرات بكثافة في تلك المنطقة قد يكون بسبب تواجد البهائم وعدم قيام اللجنة المعينة بعمليات الرش اللازمة. ويحمل الاهالي اللجنة المعينة المسؤولية عن اية مكاره صحية قد تصيب الطلاب.

احتجاجا على فصل معلمة واستخدام الشرطة

اضراب مفتوح في روضة هستدروتية في كفر ياسيف

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لوبي أهالي الاطفال في روضة تابعة للهستدروت في كفر ياسيف، يوم الخميس الاخير، باحضار الشرطة لاخراج المربية فادة جريس عينا بالقوة من الروضة، بحجة ان الهستدروت فصلتها ولم تستجب لامر الفصل.

وقالت المعلمة انها لا تدري بأمر الفصل ولم تستلم اية رسالة فصل.

وأعلن اولياء امور الاطفال الاضراب المفتوح احتجاجا على استخدام الشرطة وفصل المعلمة.

وأعلنت لجنة الاباء في الروضة ان الاضراب المفتوح سيستمر حتى اعادة المعلمة الى الروضة لانها تقوم بواجبها على أكمل وجه ويعارضون فصلها.

والمربية فادة تعمل في الروضة منذ ثلاث سنوات وهي من ترشيحها.

وتعتبر علينا اخذ رد لجنة العمال في قرى كفر ياسيف ابو سنان المكر جديدة يوم، أمس بسبب الاضراب العام الذي أعلنته الهستدروت.